

جامعة غرداية
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإعلام والاتصال



بـعـنـوان :

أثر استخدام تطبيق التيك توك على سلوك الفرد الجزائري دراسة ميدانية على عينة
من شباب مدينة متليلي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر العلوم الاعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات العامة

تحت إشراف:

د. شرايطي فوزي

من إعداد الطالبان:

- بن قايد الحاج الشيخ

- بلخضر عبد الرحمان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيساً	غرداية	أستاذ محاضر (أ)	لكحل سعاد
مشرفاً ومقرراً	غرداية	دكتوراه	د. شرايطي فوزي
مناقشاً	غرداية		سليمانى ليلي

السنة الجامعية: 2023/2022م



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الإهداء

أشكر الله عز وجل الذي منحني الصبر والعطاء وبقدراته أتممت هذا العمل.
والحمد لله تطويبي سهر الليالي وتعجب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا
العمل المتواضع. أهدي إلى التي رفح الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها
أولى الناس بصحبتني إلى نبع الحنان الصافي ذلك القلب الكبير وتلك النعمة
الغالية الطاهرة صاحبة الفضل أمي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي أحبني بلا مقابل وأنار لي طريق النجاح أبي الغالي

وإلى اخوتي واخواتي

محمد الرحمان



الإهداء

الحمد لله الذي بذمته تتم الصالحات إلى كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا
الغانية

أهدي تخرجي لكل من ساندني ودعمني وكان معي طوال مراحل الدراسة.
إلى أبي وأمي وأخي وأختي، أصدقائي أحبائي.

وإلى كل من كان له الفضل فيما أنا عليه اليوم بعد الله عز وجل،

أشكرهم من كل قلبي على ما بذلتم من جهد لكي أصل لما أنا عليه الآن، فأنا
الآن

أنهي آخر مراحل الدراسة وأبدأ مشواري الجديد في حياتي المصنبة القادمة

بتوفيق من الله عز وجل

ودعوات من أمز البهر.

الحاج الشيخ

شكر وعرفان

بسم الله، الحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه، ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم، والذي سهل لنا السبيل لإنجاز هذا العمل.

اللهم لك الحمد حمداً أبليغ به رضاك وأؤذي به شكرك وأستوجب به المزيد من

فضلك

وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على حربه إلى يوم الدين.

وإستدلالاً بالحديث النبوي: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أعتز به بالفضل

والجميل وردت إلى أمه، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور:

" هرايطي فوزي "

الذي حظينا به مشرفاً وعلى تتبعه لإنجاز هذه المذكرة وتشجيعه لنا لإنهاء هذا

العمل مقدماً لنا كل النواحي والتوجيهات اللازمة.

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على الملاحظات

والإرشادات لسد النقص وتتمين هذا العمل.

كما لا ننسى أساتذتنا وزملائنا وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل فجزاكم الله

خييراً ووفيقه لكل خير.

وما توفيقي إلا بالله.

المخلص

تناولت الدراسة أثر استخدام تطبيق التيك توك على سلوك الفرد الجزائري دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة متليلي وذلك بالإستخدام الأستبيان الإلكتروني على شباب مدينة متليلي حيث تم تطبيق الدراسة على مستعملي برنامج تيك توك.

وللإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ومتغيراتها اعتمدنا على المنهج الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما ولإبراز أهم المحاور السابقة الذكر اعتمدنا على استمارة الاستبيان الإلكترونية حيث قمنا بتوزيعها على عينة من. حيث قمنا بأخذ عينه من هذا المجتمع حجمها 80 شاب وشابة من مخلف أعمارو من مدينة متليلي بالإضافة إلى اعتمادنا على عينة قصديه والتي قصدنا فيها مجتمع الدراسة وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- محتوى تيك توك متنوع ومسلي حيث يمكن للمستخدمين العثور على مقاطع فيديو مضحكة، وتحديات إبداعية، وعروض موسيقية، وفيديوهات معلوماتية، وغيرها من المحتوى الذي يلبي اهتماماتهم ويوفر لهم الترفيه.

- كما أن تطبيق التيك توك يعتبر وسيلة فعالة للتخلص من الملل فحين يشعر المستخدم بالملل أو الفراغ، يمكنه استخدام TikTok لقضاء بعض الوقت والتسلية نفسه. يمكن للمحتوى القصير والمسلي أن يشتت انتباهه ويبعده عن الروتين اليومي الممل. وأيضا يوفر التطبيق فرصة للمستخدمين للاطلاع على مختلف المواهب والمهارات والإبداعات من جميع أنحاء العالم.

هذا بأن مستخدمي التطبيق مهتمون بتنوع المواضيع في الدرجة الأولى حيث نجد محتوى السفر، الرياضة، الأكل والطبخ، تنسيق الملابس والموضة، تعليم اللغات، الموسيقى.. وعدة محتويات أخرى تثير اهتمام الأفراد

Summary.

The study dealt with the effect of using the TikTok application on the behavior of the Algerian individual, a field study on a sample of the youth of the city of Metili, by using the electronic questionnaire on the youth of the city of Metili, where the study was applied to the users of the TikTok program.

In order to take note of the various aspects of the study and its variables, we relied on the curriculum, which is considered one of the most used approaches, and to highlight the most important axes mentioned above, we relied on the electronic questionnaire form, which we distributed to a sample of. Where we took a sample from this community, the size of 80 young men and women from Mukhlef Amaru from the city of Metlili, in addition to our reliance on an intentional sample, in which we intended the study community, and the results of the study were as follows:

. Diverse and entertaining TikTok content where users can find funny videos, creative challenges, music performances, informational videos, and other content that caters to their interests and provides them with entertainment.

Also, the TikTok application is an effective way to get rid of boredom. When the user feels bored or empty, he can use TikTok to spend some time and entertain himself. Short and entertaining content can distract him from the boring daily routine. The application also provides an opportunity for users to view various talents, skills and creations from all over the world

This is because the users of the application are interested in the diversity of places in the first place, where we find the content of travel, sports, eating and cooking, coordinating clothes and fashion, teaching languages, music. and several other contents that interest individuals



قائمة المحتويات

الإهداء	I
شكر و عرفان	III
الملخص	IV
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	XII
مقدمة	أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الاشكالية	7
2. تساؤلات الدراسة	8
3. فرضيات الدراسة	8
4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:	9
5. أهمية الدراسة:	9
6. اهداف الدراسة:	10
7. منهج الدراسة:	10
8. أداة الدراسة	11
9. مجتمع البحث	14
10. مفاهيم الدراسة:	12
11. الدراسات السابقة:	14

14.....	الدراسات المحلية:
16.....	الدراسات العربية:
17.....	12.التعقيب على الدراسات السابقة:
18.....	13.الخلفية النظرية:(نظرية الاشباع والاسخدامات)
22.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

25.....	تمهيد
26.....	المبحث الأول: مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي
26.....	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
27.....	المطلب الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
30.....	المطلب الثالث : ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
32.....	المبحث الثاني: تطبيق التيك توك
32.....	المطلب الأول: نشأة تطبيق التيك توك
34.....	المطلب الثاني: مفهوم تطبيق التيك توك
35.....	المطلب الثالث: خصائص تطبيق التيك توك
36.....	المبحث الثالث: ماهية السلوك الاجتماعي
37.....	المطلب الثاني : عناصر السلوك الاجتماعي
39.....	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في السلوك
41.....	خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

43.....	تمهيد
45.....	المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة
	المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة
45.....	الدراسة
53.....	المطلب الثاني: عرض نتائج الخاصة بالمحور الدراسة
83.....	المبحث الثاني: عرض النتائج الدراسة العامة
83.....	المطلب الأول: عرض النتائج الدراسة على ضوء التساؤلات
85.....	المطلب الثاني: عرض النتائج الميدانية
93.....	الخاتمة
97.....	قائمة المراجع
102.....	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

- الجدول رقم(01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس45
- الجدول رقم(02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن46
- الجدول رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي ..47
- الجدول رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة.....49
- الجدول رقم(05): توزيع عينة دراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية...50
- الجدول رقم(06): توزيع عينة دراسة حسب متغير المستوى المعيشي...51
- الجدول رقم(07): تحليل العبارة الأولى53
- الجدول رقم(08): تحليل العبارة الثانية.....54
- الجدول رقم(09):تحليل العبارة الثالثة.....55
- الجدول رقم(10): تحليل العبارة الرابعة56
- الجدول رقم(11): تحليل العبارة الأولى57
- الجدول رقم(12):تحليل العبارة الثانية.....58
- الجدول رقم(13): تحليل العبارة الثالثة.....59
- الجدول رقم(14): تحليل العبارة الرابعة60
- الجدول رقم(15): تحليل العبارة الأولى61
- الجدول رقم(16):تحليل العبارة الثانية.....62
- الجدول رقم(17): تحليل العبارة الثالثة.....63
- الجدول رقم(18): تحليل العبارة الرابعة64
- الجدول رقم(19): تحليل العبارة الخامسة65

قائمة الجداول والأشكال

- الجدول رقم(20): تحليل العبارة السادسة.....66
- الجدول رقم(21): تحليل العبارة السابعة67
- الجدول رقم(22): تحليل العبارة الأولى68
- الجدول رقم(23):تحليل العبارة الثانية.....69
- الجدول رقم(24): تحليل العبارة الثالثة.....70
- الجدول رقم(25): تحليل العبارة الرابعة71
- الجدول رقم(26): تحليل العبارة الخامسة72
- الجدول رقم(27): تحليل العبارة السادسة.....73
- الجدول رقم(28): تحليل العبارة السابعة74
- الجدول رقم(29) يوضح استخدم تطبيق TikTok تبعاً لمتغير الجنس..75
- الجدول(30) يوضح استعمالات تطبيق التيك توك76
- الجدول (31) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تطبيق التيك توك
- 79.....
- الجدول رقم (32) يوضح الاشخاص والافراد الذين يفضلهم المبحوثين على التيك توك.....79
- الجدول (33) يوضح مدى التقليد والتشبه بواحد من هذه الشخصيات...80
- الجدول رقم (34) يوضح قدرة المبحوثين على وقف استعمال تطبيق التيك توك بصفة نهائية.....81

قائمة الأشكال :

- الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....45
- الشكل رقم(02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.....46
- الشكل رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.....48
- الشكل رقم(04): توزيع عينة دراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.....50
- الشكل رقم (05): توزيع عينة دراسة حسب متغير مستوى المعيشي.....52
- الشكل رقم (06):تحليل العبارة الأولى.....53
- الشكل رقم (07):تحليل العبارة الثانية.....54
- الشكل رقم (08):تحليل العبارة الثالثة.....55
- الشكل رقم (09):تحليل العبارة الرابعة.....56
- الشكل رقم (10):تحليل العبارة الأولى.....57
- الشكل رقم (11):تحليل العبارة الثانية.....58
- الشكل رقم(12):تحليل العبارة الثالثة.....59
- الشكل رقم (13):تحليل العبارة الرابعة.....60
- الشكل رقم (14):تحليل العبارة الأولى.....61
- الشكل رقم (15):تحليل العبارة الثانية.....62
- الشكل رقم (16):تحليل العبارة الثالثة.....63
- الشكل رقم (17):تحليل العبارة الرابعة.....64
- الشكل رقم (18):تحليل العبارة الخامسة.....65
- الشكل رقم (19):تحليل العبارة السادسة.....66
- الشكل رقم (20):تحليل العبارة السابعة.....67
- الشكل رقم (21):تحليل العبارة الأولى.....68

قائمة الجداول والأشكال

- الشكل رقم (22): تحليل العبارة الثانية.....69
- الشكل رقم (23): تحليل العبارة الثالثة.....70
- الشكل رقم (24): تحليل العبارة الرابعة.....71
- الشكل رقم (25): تحليل العبارة الخامسة.....72
- الشكل رقم (26): تحليل العبارة السادسة.....73
- الشكل رقم (27): تحليل العبارة السابعة.....74
- الشكل رقم (28): يوضح استخدام تطبيق TikTok تبعاً لمتغير الجنس.....76
- الشكل (29): يوضح استعمالات تطبيق التيك توك.....77
- الشكل رقم (30): يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تطبيق التيك توك...79
- الشكل (31): يوضح مدى التقليد والتشبه بواحد من هذه الشخصيات.....81
- الشكل رقم (32): يوضح قدرة المبحوثين على وقف استعمال تطبيق التيك توك
بصفة نهائية.....82
- الشكل رقم (33): يوضح مدى التقليد والتشبه بواحد من هذه الشخصيات.....81

مقدمة

في العصر الحالي، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية. فهي تمثل واجهة افتراضية تمكننا من التواصل مع الآخرين، ومشاركة الأفكار والأحداث، واكتساب المعرفة، والتعبير عن أنفسنا بطرق مختلفة وهو ملتقى افتراضي يجمع بين الناس من جميع أنحاء العالم.

تمنحنا هذه المنصات القدرة على التواصل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء، بغض النظر عن المسافات الجغرافية. بفضلها، يمكننا مشاركة الصور ومقاطع الفيديو، والتعبير عن آرائنا واهتماماتنا، ومتابعة أخبار وأحداث العالم في الوقت الحقيقي.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منصة لبناء العلاقات الاجتماعية والشبكات المهنية. يمكننا التواصل مع أشخاص ذوي اهتمامات مشتركة، واكتشاف فرص جديدة للعمل أو التعلم، والانخراط في المجتمعات والمجموعات الافتراضية.

ومع ذلك، يجب أن ندرك أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحمل أيضًا تحديات ومسؤوليات. يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية والعواطف وتعرض الخصوصية للخطر، وتوفر هذه المنصات انتشار الأخبار المضللة والمعلومات غير الدقيقة وتكون كاذبة أحيانًا.

وأصبحت هذه التطبيقات الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وواحدة من تلك التطبيقات التي اكتسحت العالم بسرعة هو تطبيق TikTok. وهو تطبيق يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة والمسلية بطريقة سهلة وممتعة. ولقد لاحظنا تأثيرًا هائلًا لهذا التطبيق على الشباب.

يعتبر تطبيق TikTok مصدرًا رئيسيًا للترفيه والتواصل الاجتماعي بين الشباب في جميع أنحاء العالم. فهو يوفر منصة تفاعلية حيث يمكن للمستخدمين تصوير مقاطع الفيديو القصيرة وتحريرها بإضافة المؤثرات البصرية والصوتية المبتكرة. يمكن للمستخدمين أيضًا مشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم والتفاعل مع محتوى الآخرين من خلال الإعجابات والتعليقات والمشاركة.

من الناحية الاجتماعية، أدى تطبيق TikTok إلى تغييرات كبيرة في طريقة تفاعل الشباب مع بعضهم البعض. فقد أصبح لديهم وسيلة جديدة للتواصل والتعبير عن أنفسهم ومشاركة اهتماماتهم ومواهبهم. كما أنه أيضًا أثر على اتجاهات الموضة والثقافة الشبابية، حيث ينتشر بسرعة مقاطع الفيديو التحدي والموضة والموسيقى عبر المنصة.

وفي هذا الإطار حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة بعنوان: تأثير تطبيق TikTok على سلوك الشباب وذلك على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يوفرها تطبيق TikTok، هناك أيضًا بعض التحديات والمخاطر التي يجب أخذها في الاعتبار. قد يؤثر الاستخدام المفرط للتطبيق على الوقت والانتباه

وقد يؤدي إلى تحديات في التركيز على الواجبات اليومية أو التفاعل الاجتماعي الحقيقي خارج العالم الافتراضي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يواجه المستخدمون ضغوطًا نفسية وتأثيرات سلبية عندما يحاولون تحقيق شهرة أو متابعة وإعجاب الآخرين على المنصة.



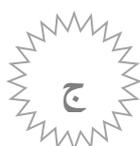
علاوة على ذلك، تطرح استخدامات التطبيق وأثره على الشباب العديد من الأسئلة الأخلاقية والقانونية، مثل قضايا الخصوصية والتعامل مع المحتوى السلبي أو غير المناسب. قد يواجه المستخدمون أيضًا خطر الإدمان على التطبيق والتأثير السلبي الذي يمكن أن يكون له على الصحة العقلية والعواطف.

لذا، فإن فهم تأثير تطبيق TikTok على الشباب يتطلب تحليلاً شاملاً للفوائد والمخاطر المرتبطة بهذه الظاهرة الاجتماعية. ويجب على المستخدمين والأهل والمجتمع أن يتعاملوا بحذر ووعي مع هذا التطبيق المثير للجدل، ويجب أن يتم تعزيز الوعي والتوجيه حول الاستخدام السليم والأمن للتكنولوجيا الرقمية بشكل عام.

باختصار، تطبيق TikTok يعد ظاهرة اجتماعية تمتلك قدرًا كبيرًا من القوة في التأثير على الشباب. يمكن أن يكون له فوائد عديدة مثل الترفيه والتواصل الاجتماعي، ولكنه أيضًا يطرح تحديات ومخاطر تتعلق بالاعتماد الزائد والتأثير النفسي والقضايا الأخلاقية والقانونية. وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث والتقصي عن التأثيرات التي خلفها التيك توك على سلوك الشباب وذلك بأخذ عينة من شباب ودراستها من خلال استبيان

وقسمت هذه الدراسة إلى:

الإطار المنهجي: تضمن إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وحدود الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتطرقنا لاهم الدراسات السابقة التي لها صلة بدراستنا تم تطرقنا لأهم مفاهيم أساسية للدراسة.



الإطار النظري: اشتمل على ثلاث فصول حيث تطرقنا للفصل الثاني مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى مدخل عام استخدام تطبيق التكتوك على سلوك الفرد وانقسم إلى مبحثين ومجموعة مطالب بدءا بتعريف مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها إلى أهميتها وخصائصها وأهدافها والمبحث الثاني تضمن تطبيق التيك توك

وطرق تطبيقها ومجالات تطبيقها وخلاصة الفصل.

الإطار التطبيقي: حيث قمنا فيه بتقديم العينة من محل الدراسة (بلدية متليلي ولاية غرداية) وقمنا بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان والملاحظة والمقابلة، بعد ذلك تأكدنا من صحة الفرضيات والإشكالية والتساؤلات الفرعية.





الفصل الأول:
الإطار المنهجي

الإطار النظري المنهجي

1. الإشكالية
2. تساؤلات الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المنهج الدراسة
7. أدوات الدراسة
8. مجتمع الدراسة
9. عينة الدراسة
10. الدراسات السابقة
11. الخلفية النظرية
12. خلاصة الفصل

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

تعتبر وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وتنوعها واحدة من أهم الوسائل التي غزت العالم بأسره في الآونة الأخيرة، وهي في تطور مستمر جعلها مادة متاحة لأغلب الأفراد باختلاف أعمارهم ومستوياتهم وجنسياتهم، كما تصدرت هذه المواقع الالكترونية الصادرة مخيلات المهمة ملا تقدمه من خدمات متعددة وشامله ملا تتاجه الأفراد في يومياتهم، فقد اعتربت نقلة نوعية فريدة من حيث نوعها من عالم وجودي صعب التضاريس والملامح الى عالم آخر افتراضي سهل التعامل والتواصل وحولته الى قرية صغيرة يمكننا من خلالها الوصول الى أبعد نقطة نشاء في أي زمان وأي مكان كان، فلم يعد للحدود الزمنية والجغرافية اي اعتبار.

ونخص بالذكر موقع التيك توك الصيني الذي ربح على عرش منصات التواصل الاجتماعي في فترة زمنية قياسية، وحقق أرباحا غير مسبوقة منذ ظهوره سنة 2016، وقد عرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين خاصة فئة الطلبة الجامعيين حيث استحوذ على عقولهم وذلك لاشباع حاجاتهم سواء نفسية أو اجتماعية من خلال التعبير عن آرائهم وأفكارهم ورغباتهم وميولتهم، وذلك من أن يقوم مستخدم التطبيق بنشر فيديو أو مقطع قصير مع متابعيه، فقد أصبح النافذة الأولى للابداع وتفجير المواهب لتحقيق الشهرة، بالاضافة إلى إشباع الرغبات الأخرى، فقد أصبح هذا التطبيق يحتل الرتبة الاولى بين التطبيقات الاكثر تحميلا.

إن تطبيق التيك توك أهمية كبيرة، وبصفة خاصة في الجزائر فقد أصبحت شهرته واسعة، وكثر التعامل معه بين الناس؛ حيث يتواصلون عبر هذه التطبيق للتعرف على بعضهم ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وإرسال رسائل وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة. وبناء على ما تقدم - يمكن أن نحصر مشكلة هذا البحث عن تطبيق التيك توك وأثره على سلوكيات شباب متليلي في السؤال الرئيس التالي:

- ما آثار استخدام تطبيق التيك توك على سلوك شباب مدينة متليلي؟

2. تساؤلات الدراسة

- 1) ماهي استعمالات تطبيق التيك توك من طرف شباب مدينة متليلي؟
- 2) ما أثر الوقت الذي تقضيه على تطبيق TikTok مع متغير الحالة الاجتماعية؟
- 3) ماهي الشخصيات أو الافراد الذين تفضلهم على TikTok؟
- 4) هل يحاول مستخدم TikTok أن تقلد او تتشبه واحد من هذه الشخصيات؟
- 5) هل مستخدم TikTok قادر على وقف استعمال التطبيق بصفة نهائية؟

3. فرضيات الدراسة:

- 1) للإجابة على الاشكالية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضية التالية:
- 2) يؤثر تطبيق TikTok على سلوك شباب متليلي بشكل سلبي.
- 3) يستخدم تطبيق TikTok بشكل اساسي للترفيه.
- 4) لا يختلف أثر الوقت الذي يقضيه مستخدم TikTok وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

5) يحاول مستخدمو TikTok تقليد المشاهير على هذا التطبيق.

6) يستطيع مستخدم TikTok التخلي عنه بسهولة.

4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- الميول والرغبة الشخصية في دراسة موضوع التيك التوك جراء الإقبال الكبير عليه من طرف الشباب.

- قلة الدراسات حول موضع التيك التوك مما دفعنا لدراسته.

- ظاهرة تستحق الدراسة والبحث نظرا للانتشار الواسع الذي يحظى به تطبيق التيك التوك.

5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال إبرازها لطبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودوره، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.

وتكمن أهمية الدراسة على الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بسلوكيات وقيم الشباب، ومحاولة التعرف على نوع العلاقة وطبيعة الدور الذي يمكن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب.

وتمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

6. أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير تطبيق التيك التوك على سلوك الشباب.
- التعرف على دوافع استخدام الشباب تطبيق التيك التوك.
- معرفة أهم أنماط استخدام الشباب تطبيق التيك التوك.

7. منهج الدراسة:

المنهج أنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للاخرين. أما اصطلاحاً المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها²

بما أن دراستنا حول " أثر استخدام تطبيق التيك توك على سلوك الفرد الجزائري " فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال التي تقوم بوصف طبيعة وخصائص مجتمع معين أو جماعة معينة، واعتباره أنسب الطرق لمعالجة الاشكالية بحثنا ما مدى تأثير استخدام تطبيق التيك توك على سلوك الفرد الجزائري؟ والبحوث الوصفية يعرفها مروان عبد الجيد بأنها بحوث تهدف إلى

¹ عبد الرحمن بدوي، **منهج البحث العلمي**، ط3 ، وكالة الطبوعات، الكويت، 1988، ص54.

² محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط2 ، داروائل، 1999 ، ص4

اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا أو كليا وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.¹

8. أداة الدراسة:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة أو الاجابة عن تساؤلاتها. كما تتخذ أدوات البحث العلمي حسب طبيعة الموضوع النهج المستخدم فهي تعتبر من الخطوات الأساسية في إجراء أي البحث. لذلك الاداة التي استخدمناها لجمع البيانات هي استمارة "الاستبيان" لأنها يناسب طبيعة دراستنا.

حيث يعرف الاستبيان على أنه: أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الافراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق وراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.²

¹ مروان عبد الجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لعداد الرسائل الجامعية، ط1 ، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص

² محمد منير جباب، المعجم العلمي، ط1 ، دارالفجر، القاهرة، 2004، ص46.

9. مجتمع البحث:

يقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، وقد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة.¹

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا شباب متليي وسنحدده في عرض عينة الدراسة.

10. مفاهيم الدراسة:

تطبيق التيك توك

تيك توك هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنسر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو او مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة².

ويعرف أيضا "التيك توك" هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، مثل مقاطع الرقص، الكوميديا، والتعليم، ونحوها، والتي تتراوح مدتها غالبا ثلاث ثواني إلى دقيقة واحدة، او ثلاث دقائق لبعض المستخدمين³.

¹ طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث العلمي، ط1، داركلمة، السكندرية، 2015، ص126.

² سعيد عطا الله: ما هو التيك توك، موسوعة رجبك" تيك توك" نشر في 17/03/2019 متاح على موقع <https://www.AraGeek.com>

³ أبو هنا، عبد الله السواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، بروكلين- نيويورك، أمريكا، 2021، ص3

ويعرف أيضا تطبيق التيك التوك بأنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقا بالصوت، بحثا عن الإعجاب عن طريق التويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق¹.

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن تطبيق يتيح للمستخدمين نشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها تكون من 12 ثانية إلى 1 دقائق ودمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات سهلة الاستخدام.

مفهوم السلوك:

التعريف الاصطلاحي:

يعرف السلوك على أنه كل النشاطات والأفعال التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة او غير ظاهرة، ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيسيولوجية والحركية او نشاطات تستمر على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكير والوسواس وغيرها.² ويعرف كذلك بأنه كل استجابة لفظية او حركية للمؤثرات الداخلية والخارجية التي يواجهها للفرد والتي يسعى من خلاله إلى تحقيق التوازن البيئي.³ كما عرفه

¹ محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والراي العام، المجلد 2، العدد2، 2019، ص 45.

² الحسين أسعد بن ناصر سعيد، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 169، الجزء الثالث، جامعة الأزهر، مصر، 2016، ص 330.

³ محمد جاسم، يوسف الصعيدي، سلوك المستهلك، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 17.

بأنه: ذلك التصرف الذي يبرزه شخص ما نتيجة تعرضه إما إلى منبه داخلي او خارجي.

التعريف الإجرائي:

هو جميع أشكال الاستجابة الكلية التي تظهر عند الكائن الحي تجلى أي موقف يواجهه، فهو نشاط ركب تتكون بنيته من الجانب المعرفي والحركي والانفعالي.

11. الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

الدراسة الاولى: بعنوان: استخدام الأطفال في موقع التيك التوك بالجزائر للباحثة جعود سماح، استهدفت هذه الدراسة الصفحات الجزائرية لمستخدمي هذا التطبيق أجريت الدراسة بتاريخ 24 ماي 2020 بالجزائر قد اعتمدت الباحثة على عينة تمثلت في 95 فيديو جزائري كما اعتمدت الباحثة على الإختيار العشوائي، ذلك لتجنيس التحيز والوصول إلى نتائج دقيقة كما اعتمدت على المنهج الوصفي، وأداة تحليل المضمونوقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

أن هناك استغلال كبير للأطفال في برنامج التيك التوك الذي يعتبر أحد المواقع الحديثة حيث يعتبر استغلال غير هادف لهاته الفئة من رضع إلى 10 سنة.¹
- أن أكثر المضامين التي تظهر فيها الأطفال في مقاطع موسيقية لأغاني الراي الجزائري المعروف بأنه ليس عائلي ويحمل عدة كلمات، دلالات لا أخلاقية تؤثر على سلوك وقيم الأطفال وتكوينهم المعرفي.

¹ جعود سماح، استخدام الأشغال في موقع التيك توك بالجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد11، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020.

-ظهر فئة الإناث بنسبة 87,36% من فئات الوحدات التحليلية وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تجذب العديد من المتابعين أما الذكور فظهروا بنسبة 12,63%.

الدراسة الثانية: بعنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري للباحثة ابتسام دراجي¹.

اجريت هذه الدراسة بجامعة قسنطينة بتاريخ 12/01/2019 وتم اجراء هذه الدراسة على طلبة جامعة قسنطينة 3 من الذكور والإناث بعينة قوامها 100 مبحوثا تم اختيارها بطريقة عشوائية من الطورين الليسانس والمستر، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان، ومنهج المسح وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

-أن مواقع التواصل الاجتماعي يتم استخدامها من ثلاث ساعات خلال كل أيام الأسبوع، خاصة في الفترة الليلية وذلك باستعمال الهاتف، وكل مستخدم يكون بمفرده.

-أن معظم مستخدمي المواقع يقيموا علاقاتهم الاجتماعية الراهنة والواقعية في ظل انتشار الشبكات الإلكترونية الاجتماعية الجيدة، وهذا يؤكد عدم تأثير هذا الأخير على تفاعلهم مع الطلبة والأصدقاء.

-إن أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يشعروهم استخدامهم لها بالابتعاد والعزلة عن محيطهم الاجتماعي الواقعي، وأنهم يشعرون بالفراغ في حالة غيابهم عن موقع التواصل الاجتماعي لفترة معينة بنسبة 45 % مقابل 42 % لا

¹ ابتسام دراجي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، جامعة صالح بونيندر، قسنطينة 3، مجلة المعيار، المجلد 42، العدد 50 عن كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، مارس، 2020.

يشعرون بشيء، و13% الذين يشعرون بالقلق والاضطراب عند غيابهم عن مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يبين أعراض الإدمان على استخدام المواقع.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: (Omar; Dequan, 2020) للتعرف على أنماط استخدام الجمهور لتطبيق التيك توك وذلك في إطار تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع وطبقت الدراسة على عينة قوامها (358) مبحوثا ممن يقع سنهم بين (20،35) سنة واستخدم الباحثان استمارة الاستقصاء الإلكترونية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: إن المبحوثين الذين يقومون بإنشاء الفيديوهات على التيك توك دافعهم الأساسي هو التعبير عن أنفسهم وهو ما يشكل لديهم ولاء المستخدم والاستمرار في القيام بمزيد من الفيديوهات، كما تمثلت أهم دوافع المستخدمين في الهروب من ضغوط الحياة والتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات.

الدراسة الثانية: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، للباحث الحسين، أسعد بن ناصر بن سعيد، أجريت الدراسة بمدينة جدة على فئة من الشباب السعودي خلال عام 2016-2017.

وقد تكونت عينة الدراسة من 306 مفردة من الجنسين في المدينة تتراوح أعمارهم ما بين (15-37) عام، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان، أداة لهذه الدراسة وكما اعتمد على المنهج الوصفي المسحي للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها 100 % أنهم يستخدمون الانترنت.

-لأن معظم العينة بنسبة 86,33% وأكدوا أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام.

- أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.

-ان مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

12.التعقيب على الدراسات السابقة:

نظرا لقلة الدراسات المطروحة حول تطبيق التيك التوك لجأنا في دراستنا إلى دراسات حول شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث هدفت كل دراسة واعتمدت على:

-دراسة (جعود سماح) هدفت الى معرفة استخدام الاطفال في موقع التيك توك بالجزائر واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

-دراسة (ابتسام دراجي) هدفت هذه الدراسة الى تبين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري معتمدة على المنهج المسحي.

-دراسة (عمر، دقوان) هدفت للتعرف على أنماط استخدام الجمهور لتطبيق التيك توك، باستخدام استمارة الاستقصاء الإلكترونية.

-دراسة (حسين اسعد) هدفت الى معرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان، أداة لهذه الدراسة وكما اعتمد على المنهج الوصفي المسحي للدراسة. ستضيف دراستنا رؤية وفهم عن علاقة سلوكيات الشباب بتطبيقات التواصل الاجتماعي وخاصة تطبيق التيك التوك الذي نشر بشكل واسع في الآونة الأخيرة والذي يعد تطبيق حديث وله تأثيرات كبيرة انتشرت وسط الشباب.

13. الخلفية النظرية: (نظرية الإشباع والاستخدامات)

ماهية الاستخدامات والإشباع:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباع بأنه مدخل يوضح ويفسر - إلى حد كبير - الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور - قبل التعرض - المحتوى الذي يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته.¹

¹ سعود البشر، محمود، مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر، 1997، ص 47.

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار - من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية - المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموجرافية.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- **الجمهور النشط: Active Audience**: ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام.¹

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.

¹ مكايي حسن عماد وحسين، ليلي السيد، الاتصال ونظريات المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص

3- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: دوافع نفعية (**Instrumental Motive**): وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانياً: دوافع طقوسية (**Ritualized Motive**): وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة التوقعات من وسائل الإعلام.¹

1- التعرض لوسائل الإعلام.

2- إشباع وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:

أولاً: إشباع المحتوى، وتحتوي على نوعين من الإشباع:

أ: إشباع توجيهية (**Orientalional Gratifications**): وتتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهي إشباع ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

ب: إشباع اجتماعية (**Social Gratifications**): ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباع مثل إيجاد موضوعات

¹ مكاي، مرجع سبق ذكره.

للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات.

ثانياً: إشباعات عملية الاتصال (Process Gratifications): وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ: إشباعات شبه توجيهية (Para Orientational): وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب: إشباعات شبه اجتماعية (Para Social): وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

خلاصة الفصل:

من خلال العرض السابق: يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛ حيث يقوم الشباب الجزائري بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو سياسية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أى إشباع؛ لذا تحاول الدراسة اختبار مدى تلبية مواقع الشبكات الاجتماعية- محل الدراسة- لاحتياجات الشباب، من خلال استخدامه لتلك الشبكات؛ ما يتيح قدرًا من التنوع في دوافع متابعة الشباب لهذه الشبكات والإشباعات المتحققة منها؛ بما يلبي رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة.

كما أن اعتماد مواقع الشبكات الاجتماعية على المشاهدة في مطالعتها يتطلب انتباهًا وتركيزًا كبيرين من قبل الجمهور؛ ما يدل على نشاط المتابع وإيجابيته في التعرض؛ ما يحقق عنصرًا مهمًا وفرضًا أساسيًا من فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات وهو افتراض الجمهور النشط.

ويؤكد كل ما سبق أنه ليس هناك أي إطار نظري يعد أفضل- لتطبيقه في الدراسة الحالية- من هذا المدخل لإثراء هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها.



الفصل الثاني:
الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل

الاجتما

المبحث الثاني: تطبيق التيك توك

المطلب الأول: نشأة تطبيق التيك توك

المطلب الثاني: مفهوم تطبيق التيك توك

المطلب الثالث: خصائص تطبيق التيك توك

المبحث الثالث: ماهية السلوك الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف السلوك الاجتماعي

المطلب الثاني : عناصر السلوك الاجتماعي

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في السلوك

خلاصة

تمهيد:

لقد إرتبط مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي بما أصطلح عليه المجتمع الافتراضي، ونظرا للتطورات المتسارعة التي تميز هذا النوع من الشبكات الإجتماعية على نحو غير مسبوق، فهي تدعم الحفاظ على الروابط الإجتماعية الموجودة، مما يشكل جسرا عابرا يسهل إنشاء علاقات جديدة مع المستخدمين، هذا ما أثبتته العديد من الدراسات.

فمن بين الافتراضات الأولى التي قامت عليها معظم هذه الدراسات أن العلاقات تتوجه من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، وكذا من العالم الافتراضي إلى العالم الواقعي، حيث تنتقل العلاقات المكونة في الفضاء الافتراضي إلى تلاقي الوجه بالوجه، والتي تصل في معظم الأحيان إلى لقاء الأفراد الافتراضيين لبعضهم البعض في العالم الواقعي¹، ومن الملاحظ أيضا أن جل مستخدمي هذه المواقع هم من فئة المراهقين.

فقد تم من خلال هذا المبحث التعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من منظور الدارسين والباحثين محاولين الاستفادة من بعض المؤشرات المؤشرات العامة في الدراسة، كما يكشف عن انواع مواقع التواصل الاجتماعي، واخيرا عرض السلبيات والايجابيات لهذه المواقع.

¹ Valezuela, Sebastian, is there social capital in social network site? Facebook use and college students' life satisfaction trust, and participation", university of Texas, at Austin, journal of computer-mediated communication, 2009, p11.

المبحث الأول: مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يشير مصطلح التواصل الاجتماعي بشكل مبسط إلى عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء)، عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن هم في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت¹ في حين يشير مصطلح إجتماعي إلى إحدى الحاجات الأساسية التي لا يستغني عنها الناس في بناء حياتهم، لان طبيعة الحياة البشرية تقوم على تواصل الناس فيما بينهم.²

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.³

وهي أيضا المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل "موقع سببيس" "فيس بوك"، كذلك هي شبكة يعمل بها العضو ويطورها ويسعى لمشاركة جميع الأصدقاء في هذا التطوير تقوم على التفاعل

¹ خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013، ص24

²-Safko.l, the social media bible. Hoboken new jersey, john Wiley 2010, p10, available: <http://www.worldcat.org/social-media-bible-tactics-tools-and-strategies-for-busness>

³ زاهر، راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2000، ص 32.

والتشارك بين الأعضاء، تتميز بالعديد من التطبيقات التي تدفع العضو لاستعمالها ويدعو أصدقائه لذلك، ولا يحتاج إلى مهارة عالية ومعرفة بلغات البرمجة لاستخدامها، بل يحتاج إلى أبسط المعرفة باستخدام الحاسوب والانترنت كي يستفيد من خدماتها¹. وتعرف كذلك بأنها مساحات افتراضية في شبكة الأنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصية للتعريف بأنفسهم وممارسة مختلف هواياتهم والاهتمامات المشتركة سواء كانوا من الأصدقاء الذين يعرفونهم في الواقع أو الذين يشاركونهم الاهتمام نفسه في الواقع الافتراضي.

المطلب الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

- الفيس بوك:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط و صداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 1411، ص24.

كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم¹.

- التويتر:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة².

- اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجالاً للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو⁽³⁾.

¹ إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

² انظر المرجع السابق، ص118.

⁽³⁾ انظر المرجع السابق، ص70.

- الأنستغرام:

الأنستغرام هو أحد المواقع التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن تطبيق يسمح لمستخدمه بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ تطوير هذا التطبيق سنة 2010 بشكل خاص لشركة أبل بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث لقي هذا التطبيق رواجاً بدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل " أندرويد"، إذ لاقى شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميل هذا التطبيق على جهازه خلال 11 ساعة فقط من طرحه.

- الواتساب:

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل في السلوك الفردي والجماعي، ويساهم الواتساب كذلك في تداول الأخبار وفي التعليم ولاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد¹.

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1412، ص 65

-سنا ب شات:

تطبيق رسائل مصورة، وضعه إيمان تشيكل وروبرت سورفي، ويمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم بين المتلقين، يعين المستخدمون مهلة زمنية للتقاطهم من ثانية إلى 10 ثوان وبعد إرسالها تبقى 24 ساعة فقط، ثم تختفي من الجهاز المستلم، وتحذف من القوائم الخاصة بسنا ب شات¹.

المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن شبكات التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها وسلبياتها، حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية (الانترنت)، معتمدا ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضا، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان عليها لاسيما تلك العوارض النفسية وهي الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، وان كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستخدمين وبسهولة كبيرة يصل الى حيث يشاء، فإنها وبحسب آراء بعض الأطباء النفسيين هي حالة من السكون والخمول لأن الشخص عندما يقوم بذلك فهو سيفقد متعة الحياة من مغامرة وتشويق وتعارف مباشر واطلاع اقرب وتجارب أكبر.

¹ مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن البعض الآخر من الأطباء يرون أن هناك حالة إيجابية لذلك فهو يسمح للمشارك بالبوخ بكل ما في نفسه من دون خجل أو خوف، ومن جانب آخر فإن هناك العديد من المشاكل التي تسببها هذه الشبكات الاجتماعية منها انتهاك الخصوصية وهدر الوقت ومشاكل زوجية، بل وصل بها الحال لتصبح منبرا للسياسيين والمعارضين تعبر عن آرائهم وأفكارهم.¹

وقد تناول عدد من الدعاة والأكاديميين المخاطر التي يواجهها المجتمع تشتمل على محظورات شرعية ومفاسد أخلاقية جراء استخدام الأجيال الناشئة لوسائل الاتصال الاجتماعي بدون ضوابط وتوجيه مما ينذر بعواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، وتهدم الأخلاق وتفكك الب نيان الأسري. وأكدوا على ضرورة مراقبة الأسر لأبنائهم، بل وتوجيههم الوجهة الصحيحة لكيفية الاستخدام للتقنية الحديثة.²

¹ عبد الصادق عادل، الديمقراطية الرقمية، القاهرة: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، 2009، ص 66.

² الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، ط2، عمان، 2011، ص 42.

المبحث الثاني: تطبيق التيك توك

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الفساد الأخلاقي الذي عرفه المجتمع، والذي كان يتم في مراحل سابقة سرا تحت ستار الأخلاق والدين، وتيك توك هو واحد منهم .

لتكون قادرًا على القيام بمثل هذا الانتشار الكبير، يجب ملاحظة أن Tik Tok هي عملة ذات وجهين استحوذت على شباب اليوم، وبعضهم يستخدمها لعرض مواهبهم أو الترفيه عن أنفسهم، لكن الأشياء أكثر من مجرد ونتيجة لذلك، أصبح تيك توك وجهاً آخر يستخدمه الكثير من أصحاب العقول الفارغة لنشر ما يعتقدون أنه موهبة، لكن النقاد يرون أنه تشهير بسمعة المسلمين لأنه يجرد المبادئ والقيم الأخلاقية، بما في ذلك التواضع، وهذا يعتبر من رموز الأمة الإسلامية، لذلك سنناقش في هذا الفصل بعض العناصر المتعلقة بـ Tik Tok.

المطلب الأول: نشأة تطبيق التيك توك

نشأ تطبيق التيك توك في أغسطس 2014 ، حيث قرر " أليكسو " إطلاق التطبيق و "زيكومي Musicall" بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه "لويس يانج " في الأسواق وخاصة بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليميةonline ما يتيح فرصة أكبر للتعلم، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، نظرا لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى، إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات " التعليم " إلى " الرقص "، وتأدية مقاطع "بلادي باك"، نظرا لأنهما في مآزق حيث يديناني 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم يتبقى معهما سوى 8% منها لأن تصوير محتوى تعليمي أمر

مكلف، على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر، وحاز "ميو زكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.¹

اختفاء "ميوز كلي" وظهور "التيك توك".

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تسانغ بمينغ"، تطبيقا جديد أسماه "TIK TOK" مبني على ميوز كلي "الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره موقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع "inews" البريطاني وقتها فإن مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى "التيك توك" دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب في ذلك هو أن "أليكس زو" صاحب "ميوز كلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "التيك توك" استمر التطبيقين في النجاح كل على حدى إلا أن "التيك توك" كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45،8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الإلكترونية، أكثر من "فيس بوك" و"تويتر" و"إنستغرام"، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا وأندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند والفيتنام، وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ صاحبي "ميوز كلي"، و"التيك توك" قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 12 أغسطس 2018، حيث استيقظ مستخدمي "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم دون

¹ رباب طلعت، ماهو تيك توك، <https://www.e3lam.com/368752/>

سابق إنذار على منصة "التيك توك"، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، وصل عدد الى 500 مليون مستخدم.¹

المطلب الثاني: مفهوم تطبيق التيك توك

ويعرف أيضا باسم "دوين" هي شبكة إجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم اطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "تشانغ بيمينغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة.

يتركز التطبيق على الموسيقى، وقد تم تصميمه في البداية للأشخاص لتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم تتم مزامنة الشفاه مع الأغاني، لقد أصبح المستخدمون أكثر إبداعا.

يمكن للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو فردية أو "duets" وهما مقطعان فيديو منفردان في شاشة منقسمتين، الهدف هو أن تصبح في نهاية المطاف ميم كما فعلت العديد من أشرطة الفيديو على الكرمة وتتخذ الشركة الأم المالكة لتطبيق TIKTOK وهي شركة "ميوزكلي" من مدينة بكين مقرا لها، وتشير المعلومات إلى أن الشركة قد أنفقت أموالا طائلة لاستقطاب المشاهير نظرا لعدم توافدهم إليه بشكل كبير كما كان متوقع، فتمكن من استضافة مشاهير كثر، كما يكثر وجود المراهقين فيه بشكل كبير هناك أيضا.²

¹ رباب طلعت موقع إلكتروني ما هو التيك توك.

² محمد سيد، موقع الإلكتروني، تيك توك، 19 نوفمبر 2018.

المطلب الثالث: خصائص تطبيق التيك توك

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري بعد ما تم تحميله 112 مليون مرة على مستوى العالم، وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي:

يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهدا، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة التحديات المميزة¹.

ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية، تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين. كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامة هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم "المفضلة" يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على

¹ مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مجلة الراي العام، المجلد 20، العدد 3، الجزء الأول، مصر، يولي و2021، ص388.

ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتز أو صوت قام بحفظه مسبقاً.¹

المبحث الثالث: ماهية السلوك الاجتماعي

السلوك عامةً هو نتاج كل من الطبيعة البشرية الفطرية، والتجربة الفردية، والبيئة، أما السلوك الإنساني فيُنظر إليه على أنه ناتج العوامل التي تدفع البشر إلى التصرف بطرق يمكن التنبؤ بها، ويتم تعريفه أيضًا على أنه الناتج من محاولات تلبية احتياجات معينة. وقد تكون هذه الاحتياجات سهلة الفهم وسهلة التحديد، مثل؛ الحاجة إلى الغذاء والماء، وقد تكون معقدة، مثل؛ الحاجة إلى الاحترام والقبول، ويمكن أن تُساعد معرفة السلوك الإنساني المعلم على فهم المتعلم بشكل أفضل، ومن المفيد أيضًا تذكر ذلك إلى حد كبير، كما يتم مشاركة الأفكار، والمشاعر، والسلوك من قبل جميع الرجال أو النساء، على الرغم من الاختلافات الثقافية الكبيرة.²

ولمزيد من المعلومات حول هذا سوف نتطرق لها في المبحث.

المطلب الأول: تعريف السلوك الاجتماعي

السلوك الاجتماعي عبارة عن السلوك الذي يتمثل في لقاء الفرد بغيره من أفراد الجماعة ويتم اكتسابه نتيجة علاقات الفرد بأسرته وبيئته وغالبًا ما يحدث التأثير من جماعات تجاة الفرد وبذلك يتأثر الفرد بما تمارسه الجماعات عليه من ضغوط حتى يقوم الفرد بأنماط سلوكية ترضى عنها الجماعات.

¹الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية!!، 26 نوفمبر 2018، عن الموقع

www.arabtoday.com/2018/11/tik.tok

² " موقع الكتروني ..، human behaviour"

أما مدى امتثال الفرد بالجماعات فأنة يتوقف على مدى حاجته إليها وعدم إمكانية الاستغناء عنها مما يدفعه إلى الالتزام بقواعد السلوك الاجتماعي التي تقرها الجماعة التي ينتمي إليها.¹

وليس من الصحيح أن يطلق على جميع السلوك الإنساني (سلوك اجتماعي) لأن أنظمة الحياة هي أنظمة المجتمع ولأنها تنظم العلاقات التي تقوم بين الناس الذين يعيشون في مجتمع معين بغض النظر عن اجتماعهم وتفرقهم لان الاجتماع لا يلاحظ فيها وإنما تلاحظ العلاقات فحسب ومن هنا كانت متعددة بحسب العلاقات وتعددتها واختلافها لذلك فان كلمة (اجتماعي) هي صفة للسلوك ولا بد إن يكون هذا السلوك موضوعي لتنظيم المواقف أو العلاقات الناشئة عن الاجتماع.²

وعلى وفق ما تقدم فالسلوك الاجتماعي هو نتائج العلاقات الدينامية التي تصدر عن تفاعل الفرد بميولة وحاجاته ورغباته ونزعاته وحوافزه وقدراته واتجاهاته وأرائه مع إمكانيات البيئة بما فيها من عوامل مادية واجتماعية ومعنوية وثقافية

المطلب الثاني: عناصر السلوك الاجتماعي

الهدف: إذ أن كل سلوك له هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه. ويختلف من حيث أهميته أو قيمته بالنسبة للفرد، وفعال الانسان ما تكون موجهة نحو اهداف معينة، وبعض هذه الاهداف قريبة مثل: اعداد الطعام بالنسبة لربة البيت في اليوم، وقد تكون اهداف بعيدة ومن امثلها الاهداف المهنية البعيدة لطلبة الجامعة.

¹ الغمري ابراهيم، السلوك الانساني، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1979، ص28.

² الذبھاني تقي الدين، النظام الاجتماعي في الاسلام، ط 2، منشورات حزب التحرير، القدس، 1959، ص 4.

الاستعداد Readiness: فالفرد يستجيب بأساليب مختلفة في الوصول إلى هدفه إذ يكن، مستعداً أو مهياً للقيام بالاستجابة للموقف الذي يعيشه.

الموقف Situation: فالمواقف يزود الفرد بالبدايل المختلفة التي تتطلب من الفرد الاختيار من بينها وهذه الموقف تعطى الفرد الفرصة لكي يشبع حاجاته ويواجه مطالبه.

التفسير: يقوم الفرد بتفسير الموقف قبل أن يسلك أو يتصرف بطريقة معينة.

الاستجابة: فالفرد يستجيب ويتصرف ويسلك بالأسلوب الذي يعتقد انه سيقوده إلى أكبر قدرة من الإشباع.

النواتج: قد تأتي نواتج سلوك وأفعال الفرد محققة للهدف ومشبعة لمطالب الفرد وحاجاته.¹

وان هذه العناصر تمثل استجابة الفرد وردود الفعل لأيهةمشكله كبيرة من المشكلات الكبيرة أو الصغيرة. والواقع أن سلوك الفرد عادة ما يحركه عدد كبير من المشكلات الصغيرة والكبيرة والتي تعمل كدوافع ومثيرات للسلوك في حياته اليومية والسلوك بذلك نشاط كلي مركب دينامي يتضمن ثلاث جوانب يمكن تمييزها فيه:

جانب معرفي: يدرك الفرد ماحوله من مظاهر وأحداث مختلفة ويتفاعل معها برموز ومعاني معينة.

¹ علي احمد، عساف محمود، سلوك الانسان - تطبيقات في مجال الادارة والعمل، مطبعة العاصمة القاهرة ، ب ت.

جانب انفعالي: وهو الحالة الانفعالية التي تصاحب السلوك. فالميل إلى موضوع والتحمس اليه والإقبال عليه يمثل محركات ومنشطات للسلوك. وان شعور بالارتياح وعدم الارتياح حيال موضوع السلوك يؤثر في تدعيم السلوك أو انطفاء استجابته.

جانب حركي: كالاستجابة الحركية لتعليمات أو تنبيهات لقضية معينة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في السلوك

إن الطريقة التي يسلكها الفرد في المواقف التي يتعرض لها بمفرده، أو أثناء تواجده في بيئة ما، كلها تتأثر بالعديد من المؤثرات، ومن المؤثرات الرئيسية القدرات الخاصة بالفرد، الجسمانية منها والنفسية، والنوع والجنس الاجتماعي، والعرق والثقافة العامة، والمعرفة والمعلومات المتوفرة، والإسناد أو العزوة، والموقف تجاه السلوك نفسه.¹

العوامل الشخصية: إن العوامل الشخصية هي السمات التي يتعلمها أو يكتسبها الشخص من البيئة المحيطة به، بالإضافة إلى السمات التي يرثها الفرد بالولادة، ويتم تصنيف هذه السمات على نطاق واسع على أنها قدرات فكرية، وقدرات بدنية، وقدرات إدراكية ذاتية. ويمكن وصفها بالآتي:²

-القدرات الفكرية:

- يجسد نكاء الشخص وقدرات التفكير، اللفظية والتحليلية، والذاكرة وكذلك الفهم اللفظي.

¹ منصور، طلعت، وآخرون، اسس علم النفس العام، مكتب النشر للطباعة، القاهرة، 1979، ص 8-9.

² "factors_influencing_individual_behavior", tutorialspoint, Retrieved 2020-10-29. Edite.

القدرات الجسدية: تجسد القوة الجسدية للشخص، والقدرة على التحمل، وتنسيق الجسم وكذلك المهارات الحركية.

- قدرات الإدراك الذاتي: ترمز إلى شعور الشخص تجاه المهمة الموكلة له.

العوامل البيئية: إن مسألة تأثير أو مدى تأثير البيئة المادية الملموسة، أو تسببها، أو إجبارها لأشكال معينة من السلوك على الحدوث، هي من أدبيات علوم النفس وعلم الاجتماع، إذ تُظهر أن البيئة المبنية التي يتم تصنيفها حسب التصورات الذاتية للأفراد، من المحتمل جدًا أن تؤثر على تجربة الأفراد وأفعالهم، إن تخطيط المدن وتخطيط وسائل النقل موجه نحو الاحتياجات أو المطالب أو ببساطة السلوك الملحوظ للفئات الاجتماعية، وشرائح السكان، والمجموعات المستهدفة من الأفراد. بشكل عام، هناك عدة أنواع من المؤثرات التي تلعب دورًا في التأثير على السلوك البشري، منها ما هو شخصي كالتفكير والقدرات الجسدية، ومنها ما هو بيئي واجتماعي، إن كل من هذه العوامل له دور في توجيه وإثارة أو تثبيط السلوك الإنساني.¹

¹ سامح العبيدي، موقع الكتروني، معلومات عن السلوك الإنساني.

خلاصة الفصل:

في النهاية، يُمكن تعريف السلوك الإنساني على أنه أي نشاط عقلي أو بدني يُمارسه الإنسان خلال فترة حياته، كردود الأفعال التي يُبديها الإنسان نتيجة لانفعالات داخلية من الشخص ذاته، أو خارجية من الأفراد والبيئة المحيطة.

يمكننا القول إن تطبيق التيك توك عملة بوجهين استولت على شباب اليوم، فمنهم من يستخدمه لإبراز مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فقد أصبح التيك توك وجه آخر استغله فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة، لكن يعتبرها النقاد تشويه لسمعة المسلمين لأنها تنزع المبادئ والقيم الأخلاقية من بينها الحياء الذي يعتبر رمز من رموز الدولة الإسلامية.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على جميع الخطوات الإجرائية التي يتم إتباعها في معالجة الدراسة الحالية لذا يتضمن التفاصيل المتعلقة بالتطبيق الميداني للدراسة من حيث المنهج المتبع في تطبيقها ومجتمعها الأصلي، وتتضمن غالبية الأبحاث العلمية جانبين الأول نظري وهو الجانب الذي يحتوي على كم من المعلومات حول متغيرات الدراسة.

تعتبر مدينة متليلي مدينة صحراوية تقع في ولاية غرداية جنوب الجزائر. فهي جزءاً من منطقة الهضاب الكبيرة في الصحراء الجزائرية وتحظى بموقع استراتيجي على طريق الصحراء الواصل بين الجزائر ومالي. الولاية: غرداية الموقع الجغرافي: تقع جنوب الجزائر في الهضاب الكبيرة.

المناخ: يتميز بمناخ صحراوي، حار جاف في فصل الصيف وبارد في فصل الشتاء. السكان: تعتبر مدينة متليلي مقراً لعدد سكان يتجاوز 50,000 نسمة.

الاقتصاد: يعتمد اقتصاد المدينة بشكل أساسي على الزراعة والتجارة، حيث يزرع السكان المحاصيل الزراعية الصحراوية ويتاجرون بها.

الثقافة والتراث: تحتفظ متليلي بتراث ثقافي غني يتمثل في الموسيقى والأغاني التقليدية والفنون الحرفية الصحراوية.

المعالم السياحية: تشتهر مدينة متليلي بجمال صحرائها ومناظرها الطبيعية الساحرة. كما يمكن للزوار استكشاف الحياة الصحراوية التقليدية والاستمتاع بتجربة ركوب الجمال والتجوال في الأسواق المحلية.

هذه بعض المعلومات الأساسية حول مدينة متليلي ولاية غرداية جنوب الجزائر. تعتبر المدينة جزءًا من التراث والثقافة الصحراوية في الجزائر، وتقدم تجربة فريدة للزوار الراغبين في استكشاف جمال الصحراء وثقافتها المحلية.

أما الجانب الثاني فهو يمثل الجانب الميداني أو التطبيقي للدراسة والذي يتم فيه استسقاء المعطيات والبيانات من الميدان حول الموضوع المدروس انطلاقًا من إجراءات وخطوات منهجية معتمدة في ذلك والتي تفيد في عملية التوصل إلى جملة من النتائج العامة للدراسة.

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة

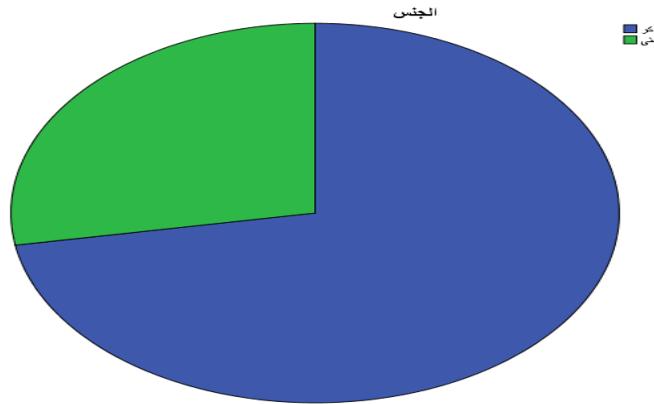
المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

أولاً: توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس:

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
72,3	60	ذكر
27,7	23	أنثى
100%	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26



الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم ذكور وبنسبة

72.32% من مجموع المستجوبين، بينما بلغت نسبة الإناث في العينة 27.70%.

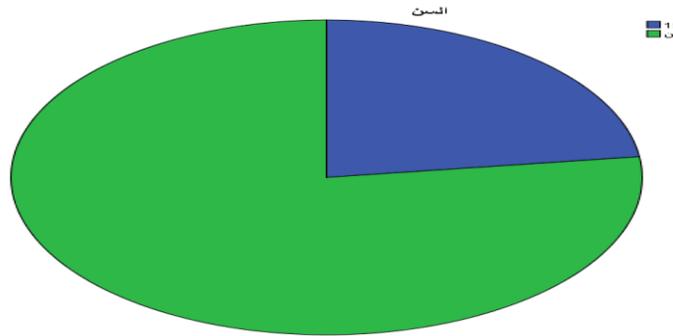
ويمكن أن يعود ذلك إلى عوامل مختلفة مثل اختلاف الاهتمامات بين الجنسين أو الفئات العمرية المختلفة وقد يختلف الاستخدام بين الجنسين بناء على الاهتمامات الفردية والثقافات المختلفة، كما أن العادات والتقاليد لبلدية متليبي وسلطة الوالدين تحتم على الإناث عدم استخدام منصات التواصل الاجتماعي وبالأخص منصة تيك توك.

ثانياً: توزيع أفراد العينة تبعاً للسن

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة %	التكرار	السن
77,1%	64	من 15 إلى 20 سنة
22,9%	19	من 21 إلى 29 سنة
100%	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26



الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

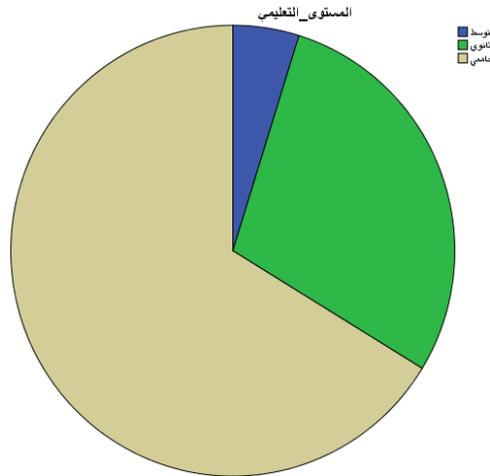
من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة في فئة من 15 إلى 20 سنة بنسبة %77.1 من مجموع المستجوبين بينما بلغت الفئة من 21 إلى 29 نسبة %22.9 في العينة. فنلاحظ أن المراهقين هم أكثر استعمالاً للتطبيق فهو يتيح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع أشخاص آخرين، كما أن لقلّة الالتزامات والمسؤوليات لديهم وأوقات الفراغ تأثير في هذا التفاوت، بينما فئة البالغين أقل استخداماً للتطبيق بسبب كثرة الانشغالات والمسؤوليات وضيق الوقت خاصة لدى شباب مدينة متليلي.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة تبعاً المستوى التعليمي

الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى
4.8%	4	متوسط
28,9%	24	ثانوي
66,3%	55	جامعي
100%	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26



الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 66.33% من مجموع المستجوبين بينما بلغت نسبة 28.9% في المستوى الثانوي وفي الأخير نسبة 4.8% في المستوى المتوسط. هناك عدة أسباب تفسر لماذا يعتبر تطبيق تيك توك أكثر استخداماً بين الجامعيين مقارنةً بالتلاميذ في المراحل الابتدائية والثانوية ومن بين هذه الأسباب أن الجامعيين يتمتعون بمزيد من الحرية والاستقلالية في اتخاذ القرارات والتفاعل مع العالم الخارجي كما أن لديهم وقت فراغ أكثر عكس تلاميذ المتوسطة والثانوي الذين لديهم التزامات أكثر في المدرسة وواجبات منزلية ووقت فراغ أقل، كما يمكن أن يكون هناك قيود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تيك توك في بعض العائلات مما يمنع التلاميذ في المتوسطة والثانوي من استخدامه خاصة في مدينة متليلي.

رابعاً: توزيع أفراد العينة تبعاً المهنة:

الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة

النسبة %	التكرار	المهنة
50,6%	42	طالب
13,3%	11	موظف
36,1%	30	عامل حر
100%	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم من فئة الطلبة، إذ بلغت نسبتهم 50.6% من العينة، تليها نسبة العمال الأحرار التي بلغت 36.1% أما العينة الأخيرة من المهن فهم الموظفون بنسبة 13.3%. هناك عدة أسباب تفسر لماذا يعتبر تطبيق تيك توك أكثر استخداماً بين الطلاب والعمال الأحرار مقارنةً بالموظفين. من بين هذه الأسباب مرونة الوقت والجدول الزمني حيث يمكن للطلاب والعمال الأحرار أن يكون لديهم مزيداً من المرونة في إدارة وقتهم وجدولهم الزمني بالمقارنة مع الموظفين الذين يعملون في إطار جدول ثابت. قد يتيح لهم ذلك المزيد من الوقت للاستكشاف واستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل التيك توك وأيضاً كثرة الالتزامات والمسؤوليات لدى الموظفين تجعل منهم الفئة الأقل

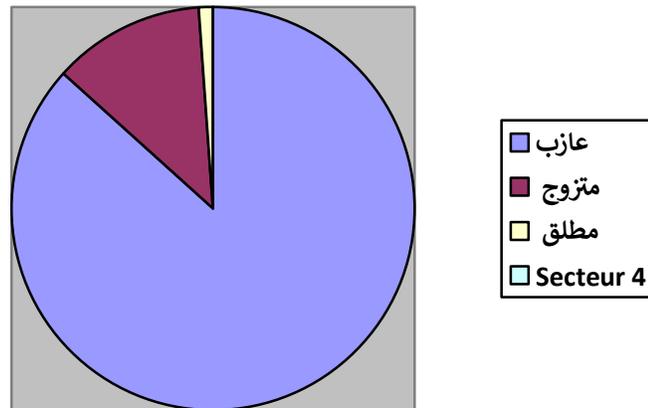
استخداما للتطبيق، كما أن محتوى التطبيق يستهدف ويجذب الشباب خاص خاصة في مدينة متليلي.

خامسا: توزيع أفراد العينة تبعا للحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (05): توزيع عينة دراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
86.7 %	72	عازب (ة)
12.0 %	10	متزوج (ة)
1.2 %	1	مطلق (ة)
100.0 %	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26



الشكل رقم (04): توزيع عينة دراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

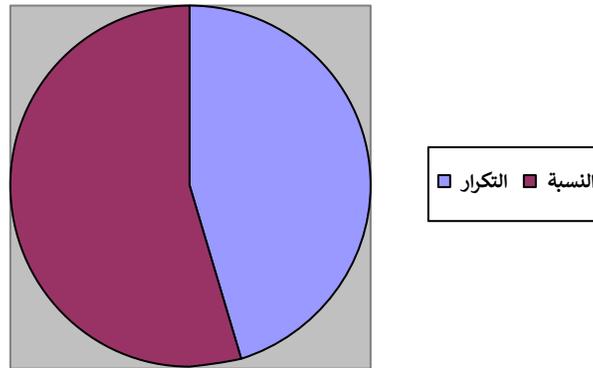
من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة فئة العزاب قد بلغت % 86.7 وهي الفئة ذات أكبر نسبة وتليها فئة المتزوجين بنسبة % 12.0 من مجموع المستجوبين، وفي الأخير فئة المطلقين بنسبة % 1.2.

ويمكن تفسير هذا التفاوت في النسب بعدة أسباب وعوامل من بينها المرونة الزمنية والحرية فقد يكون للعزاب والمطلقين المزيد من المرونة في إدارة وقتهم وأنشطتهم بالمقارنة مع الأشخاص المتزوجين نظرا لعدم وجود المسؤوليات الزوجية وتربية الأولاد. وأيضا التركيز على الذات والترفيه الشخصي حيث يميل العزاب والمطلقون إلى التركيز على تلبية احتياجاتهم الشخصية والترفيهية الفردية. قد يكون لديهم وقت و طاقة إضافية للاستمتاع بتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل TikTok واستكشاف المحتوى المرئي القصير المسلي خاصة لدى شباب متليبي.

سادسا: توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى المعيشي:

الجدول رقم (06): توزيع عينة دراسة حسب متغير المستوى المعيشي

النسبة %	التكرار	المستوى المعيشي
71.1 %	59	متوسط
22.9 %	19	جيد
6 %	5	ضعيف
100 %	83	المجموع



الشكل رقم (05): توزيع عينة دراسة حسب متغير مستوى المعيشي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة في المستوى المعيشي المتوسط بنسبة % 71.1 من مجموع المستجوبين، بينما بلغت فئة المستوى المعيشي الجيد نسبة % 22.9 وفي الأخير نسبة % 6.0 بالنسبة لفئة المستوى الضعيف. هناك عدة عوامل تشير إلى أن الأشخاص ذوي المستوى المعيشي المتوسط قد يكونون أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنةً بالأشخاص ذوي المستوى المعيشي الجيد أو الضعيف قد تشمل العوامل التالية:

الوصول إلى التكنولوجيا: حيث قد يكون لدى الفئة ذات المستوى المعيشي المتوسط وصولاً أسهل إلى الأجهزة الذكية والإنترنت، وهذا يجعل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عامة والتيك توك خاصة أكثر سهولة ويسراً. وقد يكون لديهم الموارد اللازمة لشراء الهواتف الذكية والباقات الإنترنت بأسعار معقولة عكس الفئة ذات المستوى المعيشي الضعيف. ويكمن أن يكون البحث عن فرص عمل وتعليم

والاستفادة من العروض والتخفيضات من العوامل الأساسية حيث يمكن أن يستخدم الأشخاص ذوي المستوى المعيشي المتوسط وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن فرص عمل أو تعليمية كما قد تقدم وسائل التواصل العروض والتخفيضات التجارية التي يمكن أن تجذب الأشخاص ذوي المستوى المعيشي المتوسط الذين يبحثون عن فرص للتوفير المالي. وخاصة في مدينة متليي.

المطب الثاني: عرض نتائج الخاصة بالمحور الدراسة

1. عرض نتائج الخاصة بالمحور دوافع استخدام المراهق لتطبيق التيك توك

الجدول رقم (07): تحليل العبارة الأولى

01- لماذا تستخدم تطبيق TikTok؟			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (06): تحليل العبارة الأولى
للترفيه	45	54.2%	<p>TikTok: تطبيق تستخدم لماذا:</p> <p>الترفيه الاطلاع على مختلف المواهب الهروب من الواقع التخلص من الملل</p>
التخلص من الملل	25	30.1%	
الهروب من الواقع	1	1.2%	
الاطلاع على مختلف المواهب	12	14.5%	
المجموع	83	100 %	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة تستخدم تطبيق التيك توك للترفيه بنسبة 54.2% من مجموع المستجوبين، بينما نسبة الفئة التي تستخدم التيك توك للتخلص من الملل بلغت 30 % وتليها الفئة التي تستحب الاطلاع على مختلف المواهب بنسبة 14.5% وبعدها الفئة التي تجد التطبيق وسيلة للهروب

من الواقع بأقل نسبة في العينة والتي قدرت بـ1.2%. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن محتوى تيك توك متنوع ومسلي حيث يمكن للمستخدمين العثور على مقاطع فيديو مضحكة، وتحديات إبداعية، وعروض موسيقية، وفيديوهات معلوماتية، وغيرها من المحتوى الذي يلبي اهتماماتهم ويوفر لهم الترفيه. كما أن تطبيق التيك توك يعتبر وسيلة فعالة للتخلص من الملل فحين يشعر المستخدم بالملل أو الفراغ، يمكنه استخدام TikTok لقضاء بعض الوقت والتسلية نفسه. يمكن للمحتوى القصير والمسلي أن يشتت انتباهه ويبعده عن الروتين اليومي الممل. وأيضاً يوفر التطبيق فرصة للمستخدمين للاطلاع على مختلف المواهب والمهارات والإبداعات من جميع أنحاء العالم. كما يعتبر المستخدمون تطبيق التيك توك كوسيلة للاطلاع على محتوى متنوع وملهم يمكنهم الهروب به من الواقع واكتشاف عالم جديد.

الجدول رقم (08): تحليل العبارة الثانية

02- ما الذي يجذبك إلى تطبيق التيك توك

الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (07): تحليل العبارة الثانية
تنوع المواضيع	42	50.6	<p>الشكل رقم (07): تحليل العبارة الثانية</p> <p>التيك توك تطبيق الذي يجذبك ما الذي</p> <ul style="list-style-type: none"> الترفيه خارج الغفر و التسلية الترفيه التسلية من خلال الترفيه الترفيه التنوع السريع وسهولة السهولة وسهولة
المحتوى الشيق والمثير	10	12	
الشخصيات التي تنشر على التطبيق	4	4.8	
وسيلة سريعة الشهرة	3	3.6	
سهولة الاستخدام	24	28.9	
المجموع	83	100.0	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل أن أجوبة المبحوثين للعبارة " ما الذي يجذبك إلى تطبيق التيك توك" أن درجة تنوع المواضيع في المرتبة أولى حيث بلغت نسبتها 50.60% تم تليها سهولة الاستخدام حيث بلغت 28.90% أما المحتوى الشيق والمثير بلغت 12% وفي الأخير نلاحظ أن الشخصيات التي تنشر على التطبيق وكون التطبيق وسيلة سريعة الشهرة بلغا نسبي 4.28% و 3.60% على الترتيب. ويمكن تفسير هذا بأن مستخدمي التطبيق مهتمون بتنوع المواضيع في الدرجة الأولى حيث نجد محتوى السفر، الرياضة، الأكل والطبخ، تنسيق الملابس والموضة، تعليم اللغات، الموسيقى.. وعدة محتويات أخرى تثير اهتمام الأفراد. كما لسهولة الاستخدام دور في كون العديد من المستخدمين منجذبين لهذا التطبيق فهو سهل الاستخدام وبسيط يتيح فرصة للكبير والصغير لاستعماله والتصفح فيه. واهتمام الأفراد بالشخصيات التي تنشر على التطبيق راجع لكل فرد ومجالات اهتماماته وميولاته. وكون التطبيق وسيلة للشهرة السريعة أيضا من العوامل التي جعلت منه تطبيقا ناجحا خاصة في مدينة متليلي.

الجدول رقم (09): تحليل العبارة الثالثة

03- ما هي استعمالات تطبيق التيك توك

الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (08): تحليل العبارة الثالثة
شخصية	29	34.9%	<p>التيك توك تطبيق استعمالات ما هي (3)</p>
متاحة للأصدقاء	16	19.3%	
متاحة للجميع	38	45.8%	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الثالثة أن نسبة استعمالات التيك توك المتاحة للجميع جاءت بالنسبة الأكبر حيث بلغت 45.8% ثم تليها نسبة الاستعمالات الشخصية حيث بلغت 34.9% وفي الأخير نسبة الاستعمالات المتاحة للأصدقاء والتي بلغت 19.3%.

الجدول رقم (10): تحليل العبارة الرابعة

04- عند استخدام تطبيق التيك توك تستخدم:			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (09): تحليل العبارة الرابعة
اسم شخصي	31	37.3%	<p>استخدام التيك توك تطبيق استخدام عند</p>
اسم مستعار	52	62.7%	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الرابعة أن نسبة استخدام اسم مستعار عند استخدام تطبيق تيك توك قد بلغت 62.7% بينما نسبة استخدام الاسم الشخصي قد بلغت 37.3% فقط. هناك عدة أسباب تفسر استخدام مستخدمي تطبيق TikTok لأسماء مستعارة من بينها الخصوصية والحفاظ على الهوية حيث قد يفضل بعض المستخدمين عدم الكشف عن هويتهم الحقيقية واستخدام أسماء مستعارة كوسيلة للحفاظ على خصوصيتهم قد يكون لديهم مخاوف بشأن الخصوصية أو السلامة الشخصية ويرغبون في البقاء مجهولين. وقد يكون السبب وراء عدم استعمال الاسم الشخصي عند استخدام تطبيق التيك توك هو الإبداع

والتميز فاستخدام أسماء مستعارة يمكن أن يساعد المستخدمين على التميز وإبراز شخصيتهم المبدعة قد يكون لديهم رغبة في اختيار اسم يعكس هويتهم الافتراضية أو يجذب انتباه الآخرين خاصة لدى شباب مدينة متليلي.

2. عرض نتائج الخاصة أنماط استخدام تطبيق TikTok

الجدول رقم (11): تحليل العبارة الأولى

01-الوقت الذي تقضيه على تطبيق TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (10): تحليل العبارة الأولى
ساعة من إلى ساعتين	62	74.7%	<p>تطبيق TikTok على تقضيه على الوقت 1)</p> <p>ساعة من إلى ساعة من ساعة من إلى ساعتين ساعة من 4 ساعات</p>
من ساعتين إلى 4 ساعات	13	15.7%	
أكثر من 4 ساعات	8	9.6%	
المجموع	83	%100	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الأولى أن نسبة الفئة التي تقضي مدة من ساعة إلى ساعتين على تطبيق تيك توك قد بلغت 74.7%، أما الفئة الثانية التي تقضي من ساعتين إلى 4 ساعات بلغت نسبتها 15.7%، وآخر فئة والتي تقضي أكثر من 4 ساعات على هذا التطبيق قد بلغت نسبتها 9.6%.

ويمكن أن نجد عدة أسباب قد تفسر لماذا يقضي المستخدمون وقتا طويلا على تطبيق التيك توك قد يصل حتى إلى 4 ساعات أو أكثر، ومن بينها المحتوى المسلي والترفيهي والذي يجذب الاهتمام ويجعل المستخدم يستمتع ويستمر في استخدام

التطبيق لفترات طويلة، الاكتشاف والاستكشاف أيضا حيث يجعل المستخدمين يستمتعون بالبحث عن مقاطع فيديو جديدة والعثور على محتوى مثير وملهم.

هذا يحفزهم على الاستمرار في استكشاف المزيد من المحتوى والمشاركة فيه. كما أن هناك أفراد يستخدمون التطبيق كوسيلة للهروب من الواقع والترفيه. وفي الأخير وقت الفراغ الكثير وقلة المسؤوليات واللامبالاة من أبرز وأهم الأسباب التي تجعل المستخدمين يقضون ساعات طويلة في التطبيق كل يوم، خاصة في مدينة متليلي.

الجدول رقم (12): تحليل العبارة الثانية

- ما هي الأماكن التي تفضل فيها استخدام تطبيق TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (11): تحليل العبارة الثانية
الجامعة	1	1.2	<p>TikTok تطبيق استخدامها تفضل الأماكن ما هي (3)</p> <ul style="list-style-type: none"> الجامعة البيت المدرسة الشارع
البيت	66	79.5	
المدرسة	5	6.0	
الشارع	11	13.3	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الثانية أن نسبة الأشخاص الذين يفضلون استخدام تطبيق التيك توك في البيت قد بلغت 79.5%، أما نسبة 13.3% فهي بالنسبة للأشخاص الذين يفضلون استخدام التطبيق في الشارع، وفي الأخير نسبة الأشخاص الذين يفضلون استخدامه في المدرسة قد بلغت 6.0% فقط. وهذا التباين في النسب يمكن تفسيره بعدة أسباب من بينها الراحة والخصوصية

في المنزل، فيكون المستخدمون في بيئة مريحة وخاصة، حيث يشعرون بالحرية في تصفح التطبيق وخلق ومشاركة محتوى بدون القلق من الآراء الأخرى أو الانتقادات. وقت الفراغ أيضا من الأسباب الرئيسية فعندما يكون المستخدمون في المنزل فإنهم غالبًا ما يملكون وقت فراغ أكبر للاستمتاع بالتطبيق والتفاعل معه بشكل أكبر من أوقاتهم في المدرسة أو الشارع، قد يكون لديهم العديد من الالتزامات الأخرى والانشغالات التي تقلل من وقتهم. ومن الأسباب الأخرى التي تجعل أغلب المستخدمين لا يفضلون استعمال التطبيق في المدرسة هي القيود والسياسات المدرسية حيث تكون هناك قيود على استخدام الهواتف الذكية أو التطبيقات الاجتماعية خلال ساعات الدراسة فقد تم فرض قوانين صارمة لمنع التشتيت والتركيز على الدروس، وبالتالي يكون استخدام TikTok غير مسموح به. خاصة في مدارس ولدى شباب مدينة متليلي.

الجدول رقم (13): تحليل العبارة الثالثة

ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء استخدامك لتطبيق TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (12): تحليل العبارة الثالثة
اللغة العربية	48	57.8%	<p>TikTok تطبيق استخدامك أثناء استخدامها التي اللغة ماها (4)</p> <p>العربية اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية اللغة</p>
اللغة الفرنسية	13	15.7%	
اللغة الإنجليزية	22	26.5%	
المجموع	83	100 %	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الثالثة أن نسبة الأشخاص الذين يستخدمون اللغة العربية أثناء إستخدامهم لتطبيق التيك توك قد بلغت 57.8%، ثم تليها نسبة الأشخاص الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية والتي بلغت 26.5%، وفي الأخير نسبة 15.7% للأشخاص الذين يستخدمون اللغة الفرنسية أثناء استخدامهم للتطبيق. ويعود هذا الاختلاف لعدة أسباب، فاستخدام البعض للغة العربية قد يكون بسبب كون هذه اللغة أحد عناصر الهوية والثقافة العربية، فاستخدامها في مواقع التواصل عامة والتيك توك خاصة يساعد المستخدمين على التعبير عن هويتهم العربية والتواصل مع المجتمع العربي بشكل أفضل، وقد يكون بسبب عدم إتقان غير هذه اللغة. أما استخدام اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية قد يكون بسبب الرغبة في التعرف على أشخاص من جنسيات أخرى والتواصل معهم بهاتين اللغتين أو بسبب رغبة المستخدمين في إتقان هذه اللغات فيكون هناك احتكاك بها وبالمحتوى المقدم في التطبيق بهذه اللغات العالمية.

الجدول رقم (14): تحليل العبارة الرابعة

04- هل تتصفح التطبيق من خلال:			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (13): تحليل العبارة الرابعة
قاعات الانترنت	3	3.6	<p>شکل رقم (13): تحليل العبارة الرابعة</p> <p>مصادر: SPSS 26</p>
جهاز الحاسوب	1	1.2	
الهاتف المحمول	79	95.2	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الرابعة أن أغلب مستعملي تطبيق التيك توك يفضلون تصفحه من خلال الهاتف المحمول حيث بلغت نسبتهم 95.2%، ثم نسبة الأشخاص الذين يتصفحون التطبيق من خلال قاعات الانترنت والتي بلغت 3.6%، وفي الأخير نسبة 1.2% فقط للأشخاص الذين يتصفحون التطبيق من خلال جهاز الحاسوب. ويمكن تفسير هذا الاختلاف الكبير بين النسب بكون الهاتف المحمول الشخصي يوفر حماية أكثر لحساب المستخدم كما يوفر له خصوصية خلال التصفح عكس جهاز الحاسوب وقاعات الانترنت التي قد تكون خالية من الخصوصية وغير مريحة للتصفح.

3. عرض نتائج الخاصة بتأثير التيك توك على سلوك الفرد

الجدول رقم (15): تحليل العبارة الأولى

ما هي الشخصيات أو الأفراد الذين تفضلهم على TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (14): تحليل العبارة الأولى
المغنيون	2	2.4	<p>1) TikTok على تفضلهم الذين الأفراد أو الشخصيات ما هي</p> <p>المغنيون الفنانيين عارضي الأزياء المشاهير مواقع التواصل الرياضيون</p>
الفنانيين	13	34.9	
عارضي الأزياء	5	6.0	
مشاهير مواقع التواصل	29	34.9	
الرياضيون	34	41.0	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الأولى لمستخدمي تطبيق التيك توك اختلافات في تفضل الشخصيات على التطبيق. فنسبة الأشخاص الذين يفضلون الرياضيين على التطبيق قد بلغت 41.0% ثم تليها نسبة مشاهير مواقع التواصل التي قدرت بـ 34.9%. تليها الفنانون بنسبة 34.9%. وفي الأخير نسبي 6.0% و 2.4% بالنسبة لعارضي الأزياء والمغنيين على الترتيب.

يمكن تفسير هذه النتائج والاختلافات باختلاف الاهتمامات لدى الأفراد والميولات والجنس، فكل مستخدم اهتماماته الخاصة وتفضيلاته فمثلا أغلب الذكور يفضلون الرياضيين لما يقدمونه من محتوى تحفيزي لممارسة الرياضة وكمال الأجسام خاصة لدى شباب متليبي. أما فئة الإناث فعلى الأغلب يفضلون الفنانين وعارضي الأزياء ومشاهير مواقع التواصل، وذلك لما يتوافق مع اهتماماتهم بالموضة والأزياء.

الجدول رقم (16): تحليل العبارة الثانية

02- لماذا تفضل هذه الشخصيات؟

الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (15): تحليل العبارة الثانية
ملابسهم	3	3.6	<p>الشخصيات ؟ هذه تفضل لماذا (2)</p> <p>■ الملابسهم ■ المشاهير على مواقع التواصل ■ عارضي الأزياء ■ الفنانين ■ المحتوى الذي يقدمونه</p>
طريقة كلامهم	4	4.8	
نمط حياتهم	15	18.1	
المحتوى الذي يقدمونه	61	73.5	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الثانية أن المحتوى الذي تقدمه الشخصيات على تطبيق التيك توك بلغ أكثر نسبة والتي بلغت 73.5% ثم تليها نسبة اهتمام المستخدمين بنمط حياتهم حيث بلغت 18.1%، وفي الأخير طريقة كلامهم وملابسهم بأقل نسبتين حيث بلغا 4.8% و 3.6% فقط. ويمكن تفسير هته النتائج بكون المستخدمين مهتمين بالمحتوى المقدم كأعلى نسبة فلكل شخصية محتواها الذين يجذب المستخدمين إليها ولكل مستخدم محتوى يثير انتباهه ويتوافق مع اهتماماته، كما لنمط الحياة دور في تفضيل شخصية عن أخرى فهناك من يفضل الشخصيات كثيرة السفر والترحال وهناك من يفضل الشخصيات المستقرة في مكان واحد... أما طريقة الكلام والملابس فلا نلاحظ أنها تثير اهتمام الكثير من الشباب خاصة شباب متليي فكل اهتمامهم ينصب في المحتوى.

الجدول رقم (17): تحليل العبارة الثالثة

03- هل تحاول أن تقلد أو تتشبه واحد(ة) من هذه الشخصيات؟			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (16): تحليل العبارة الثالثة
نعم	7	8.4	<p>TikTok: تطبيق تستخدم لماذا</p> <p>الترتيب حسب: نعم، لا، أحيانا، المجموع</p>
لا	50	60.2	
أحيانا	26	31.3	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الثالثة أن نسبة الأشخاص الذين لا يقلدون أو يتشبهون بواحد(ة) من شخصيات التيك توك قد بلغت 60.2%، في حين أن نسبة الذين نادرا ما يحاولون تقليد هذه الشخصيات قد بلغت 31.3%، وفي الأخير 8.4% للذين يقلدون ويتشبهون بواحد(ة) من هذه الشخصيات. ويمكن تفسير هذه النتائج بالرغبة القوية لدى بعض الشباب في التعبير عن هويتهم وانتمائهم إلى مجتمع معين عندما يرون شخصيات مشهورة على تيك توك ويشعرون بالتواصل معها أو يشعرون بالانتماء إلى مجتمعها، فإنهم قد يحاولون تقليدها أو التشبه بها كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وانتمائهم كما يمكن أن يكون للشباب رغبة في الشهرة من خلال التواجد على منصة مثل تيك توك، فعندما يرون أشخاصا آخرين يحققون شهرة ونجاحا من خلال التطبيق فإنهم يحاولون تقليدهم لكسب الشهرة وزيادة الانتشار خاصة لدى شباب مدينة متليبي.

الجدول رقم (18): تحليل العبارة الرابعة

-إذا كانت إجابتك بنعم... لماذا تقلد هؤلاء؟			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (17): تحليل العبارة الرابعة
الحصول على الشهرة	1	1.2	<p>الشخصيات ؟ هذه من واحد تتشبهه او تقلد ان تحاول هل (3)</p>
للظهور بشكل أفضل	13	15.7	
الحصول على إعجاب الآخرين	47	56.6	
عيش حياة أفضل	22	26.5	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الرابعة أن أغلب الذين يقلدون شخصيات التيك توك يقلدونهم بسبب الرغبة في الحصول على إعجاب الآخرين بنسبة 56.6%، ثم تليها رغبتهم في عيش حياة أفضل بنسبة 26.5%، أما الرغبة في الظهور بشكل أفضل فقد بلغت 15.7%، وفي الأخير رغبتهم في الحصول على الشهرة بلغت 1.2% فقط. يمكن تفسير هذه النتائج في كون الشباب غير راضين تماما على حياتهم ورغبتهم القوية في تغييرها من خلال تقليد المشاهير ظنا منهم أن هذا سيغير من مجرى حياتهم ويجعلهم أكثر شهرة خاصة في مدينة متليلي.

الجدول رقم (19): تحليل العبارة الخامسة

حسب رأيك ما هي الفئة الأكثر تقليدا للمحتوى على TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (18): تحليل العبارة الخامسة
الذكور	8	9.6	
الإناث	35	42.2	
كلاهما	40	48.2	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS 26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الخامسة أن الفئة الأكثر تقليدا للمحتوى على TikTok الإناث بنسبة كبيرة بلغت 42 والإناث بنسبة 9 وهذا راجع للتبع الأنثى للموضى والبحث عن الجديد على عكس ذكور ليتهم بالتمحوى

الجدول رقم (20): تحليل العبارة السادسة

-هل تقليد محتوى أفراد التيك توك يعد أمرا جيدا؟			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (19): تحليل العبارة السادسة
نعم	4	4.8	<p>جيدا؟ أمرا يعد التيك توك محتوى أفراد تقليد هل (5)</p> <p>نعم ما حد ما لا</p>
إلى حد ما	28	33.7	
لا	51	61.4	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة السادسة أن نسبة الأشخاص الذين يظنون أن تقليد محتوى أفراد التيك توك لا يعد أمرا جيدا قد بلغت 61.4% أما من يظنون أنه أمر جيد فقد بلغت نسبتهم 4.8%. والفئة الأخيرة التي تظن أنه أمر جيد إلى حد ما قد بلغت نسبتهم 33.7%. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة أسباب أبرزها أن التقليد ليس بأمر جيد في كل الحالات، فتقليد المحتوى المفيد والشخصيات النافعة في بعض الحالات مع إضافة لمسة الفرد الخاصة قد يكون بالأمر الجيد، أما التقليد الأعمى الذي هدفه التقليد فقط فليس بالأمر الجيد، فعندما يحاول الأشخاص تقليد محتوى آخر بدون إضافة شيء جديد أو طابع شخصي، يفقدون الأصالة والتميز. يكون المحتوى المتكرر والتقليد غير مثير ولا يلفت انتباه

المشاهدين بنفس القدر. فتقليد المحتوى يعني أن الشخص يعتمد على أفكار ومحتوى آخر بدلاً من تطوير أفكاره الخاصة وإبداعه. الإبداع يتطلب تفكيراً خلاقاً وتطوير محتوى فريد يمكن أن يجذب ويلهم الجماهير. كما قد يكون التقليد للمحتوى مخالفاً لحقوق الملكية الفكرية للأشخاص الذين أنشأوا المحتوى الأصلي. هذا يمكن أن يتسبب في مشاكل قانونية وقد يضر بسمعة الشخص الذي يقوم بالتقليد.

الجدول رقم (21): تحليل العبارة السابعة

- ما هو تقييمك لمحتوى تقليد الأفراد على TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (20): تحليل العبارة السابعة
ضعيفة	35	42.2	<p>TikTok لمحتوى الأفراد للتقليد تقييمك ماهو (6)</p>
متوسطة	16	19.3%	
مرتفع	32	38.6	
المجموع	83	100.0	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة السابعة أن تقييم الأفراد لمحتوى تقليد الأفراد على TikTok كان بنسب متفاوتة، أعلى نسبة والتي بلغت 38.6% كانت للتقييم المرتفع، أما التقييم الضعيف فقد بلغت نسبته 42.2%، وفي الأخير التقييم المتوسط بلغت نسبته 19.3%. ويمكن تفسير هته النتائج بجودة التقليد لدى الأفراد ونوع المحتوى المقلد.

الجدول رقم (22): تحليل العبارة الأولى

01- ما هو شعورك عند استخدامك Tik Tok ؟ هل تحس بالراحة؟			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (21): تحليل العبارة الأولى
دائماً	10	12.0	<p>بالراحة؟ تحس هل استخدامك عند شعورك ماهو 1)</p> <p>دائماً نادراً أحياناً</p>
نادراً	23	27.7	
أحياناً	50	60.2	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الأولى أن نسبة الأشخاص الذين يشعرون أحياناً بالراحة عند استخدامهم لتطبيق التيك توك قد بلغت 60.2%، أما نسبة الأشخاص الذين نادراً ما يشعرون بالراحة أثناء استخدام التطبيق بلغت 27.7%، وفي الأخير 12.0% للأفراد الذين دوماً ما يشعرون بالراحة أثناء استخدام تطبيق التيك توك، ويمكن تفسير هذه النتائج باختلاف شخصيات الأفراد وتنوع المحتوى المقدم لهم في كل مرة يتصفحون فيها التطبيق، فالتطبيق أحياناً ما يساعد البعض في الاسترخاء والابتعاد عن ضغوطات الحياة اليومية ويساهم في رفع المزاج وتعزيز الثقة بالنفس. كما يشعر الأفراد بالراحة عند استخدام تيك توك لأنه يوفر لهم فرصة للاسترخاء والهروب من الروتين اليومي والضغوطات.

الجدول رقم (23): تحليل العبارة الثانية

02-يجيب TikTok غايتك من خلال خاصية:			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (22): تحليل العبارة الثانية
خاصية الدردشة	3	3.6	<p>خاصية خلال من غايتك Tiktok بيب 2)</p> <p>الردشة خاصة المشاركة خاصة الإشارة خاصة الفيديوهات تحميل خاصة</p>
خاصية المشاركة	18	21.7	
خاصية الإشارة	5	6.0	
تحميل خاصية الفيديوهات	57	68.7	
المجموع	83	100.0	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين الثانية أن تطبيق التيك توك يجب غاية المستخدمين من عند خاصيات فنسبة الأفراد الذين يجيب غايتهم من خلال خاصية تحميل الفيديوهات قد بلغت 68.7% أما نسبة الأفراد الذين يجيب غايتهم من خلال خاصية المشاركة بلغت 21.7% ثم تليها نسبي الأفراد الذين يفضلون خاصيتي الإشارة والدردشة بنسبتي 6.0% و 3.6%.

الجدول رقم (24): تحليل العبارة الثالثة

- ما هي الحاجات التي تستعمل فيها تطبيق TikTok ؟			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (23): تحليل العبارة الثالثة
الشهرة	43	51.8	<p>3) TikTok تطبيق فيها تستعمل التي الحاجات ماهي ؟</p> <p>■ الشهرة ■ الترفيه ■ المنتجات للتسويق ■ المواهب عرض</p>
الترفيه	4	4.8	
التسويق للمنتجات	32	38.6	
عرض المواهب	4	4.8	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الثالثة أن نسبة الأشخاص الذين يستعملون تطبيق تيك توك من أجل الشهرة قد بلغت 51.8% أما نسبة المستخدمين لغاية التسويق للمنتجات فقد بلغت 38.6% وفي الأخير نسبة 4.8% لكلى الغائتين الترفيه وعرض المواهب. يمكن تفسير هذه النتائج بكون شباب اليوم مهتمين بالشهرة التي تتيح لهم مستقبلا أفضل وفرص عمل أكثر كما أن الشهرة قد تغير من مجرى حياتهم تماما. ثم التسويق للمنتجات بالنسبة للأفراد أصحاب المشاريع من أجل زيادة المبيعات وجلب الزبائن. وفي الأخير فئة قليلة تستخدم التطبيق للترفيه والترويج عن النفس وعرض المواهب.

الجدول رقم (25): تحليل العبارة الرابعة

04- ماهي الاشباعات التي حققتها عند استخدام تطبيق TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (24): تحليل العبارة الرابعة
ثقافية	29	34.9	<p>TikTok تطبيق استخدام عند حققتها التي الاشباعات ماهي (4)</p> <ul style="list-style-type: none"> ثقافية ترفيهية اجتماعية نفسية أخرى
نفسية	6	7.2	
اجتماعية	14	16.9	
ترفيهية	34	41.0	
المجموع	83	100.0	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الرابعة أن الاشباعات التي حققتها مستخدمو تطبيق التيك توك من خلال استخدامه مختلفة، فنسبة الاشباعات الترفيهية ذات أكبر نسبة والتي بلغت 41.0% ثم تليها الاشباعات الثقافية بنسبة 34.9%، أما الاشباعات الاجتماعية فنسبة 16.9% وفي الأخير نسبة الاشباعات النفسية والتي بلغت 7.2%.

من أسباب اختلاف هذه النسب والاشباعات كون التطبيق مصمم للترفيه بالدرجة الأولى، لذلك فمعظم مستخدميه يجدونه وسيلة للترفيه عم النفس لما يقدمه من محتوى مختلف ومميز، أما وفيما يخص الاشباعات الثقافية فبسبب المحتوى الثقافي المنشور والمتواجد هناك أما الاشباعات الاجتماعية فلكون التطبيق من وسائل

التواصل الاجتماعي الذي يتيح لك خاصية الدردشة والتعرف على عدة أشخاص من مختلف أنحاء العالم.

الجدول رقم (26): تحليل العبارة الخامسة

05- عند غياب TikTok تشعر ب...؟			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (25): تحليل العبارة الخامسة
القلق والاضطراب	3	3.6	<p>ب...؟ تشعر غياب عند TikTok</p> <p>القلق والاضطراب الاشياء الفراغ وتشعر</p>
الفراغ	15	18.1	
لاشيء	65	78.3	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة الخامسة أن نسبة الأشخاص الذين لا يشعرون بشي عند غياب تطبيق التيك توك بلغت 78.3% في حين أن نسبة الأشخاص الذين يشعرون بالفراغ بلغت 18.1%، وفي الأخير 3.6% والتي تمثل نسبة الأشخاص الذين يشعرون بالقلق والاضطراب عند غياب تطبيق التيك توك. من بين أبرز الأسباب التي يمكن تفسير هته النتائج بها هو أن الأغلبية لا يتأثرون بغياب مثل هكذا تطبيقات فليدهم أشياء أخرى أكثر أهمية أما الأفراد الذين يشعرون بالفراغ والقلق فبسبب إدمان البعض لهذا التطبيق وكثرة أوقات الفراغ وقلة المسؤوليات والانشغالات لديهم حيث صار جزءا لا يتجزأ من حياتهم وعند غيابه يشعرون وكأن شيئا ما ناقص فيها ولا يكتمل إلا باستعمالهم للتيك توك.

الجدول رقم (27): تحليل العبارة السادسة

06- هل أنت قادر على وقف استعمال تطبيق TikTok بصفة نهائية؟			
الإجابات	التكرار	النسبة %	الشكل رقم (26): تحليل العبارة السادسة
نعم	54	65.1	
لا	24	28.9	
ربما	5	6.0	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة السادسة أن أغلب الأفراد قادرون على وقف استعمال تطبيق التيك توك نهائيا وبلغت نسبتهم 65.1% أما نسبة الأفراد الذين لا يستطيعون التوقف نهائيا عن استعماله قد بلغت 28.9%، وأخيرا الفئة التي ربما قد تتوقف نهائيا والتي بلغت نسبتها 6.0%. ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد قد يكونون مهتمين بمواقع أخرى أو أن التطبيق مجرد وسيلة للتسلية ولا يمكن أن تؤثر على حياتهم، أما الفئة الأخرى فلا يستطيعون التوقف عن استعماله نهائيا لأنه صار جزءا من حياتهم فقد يكون مصدر زرقهم أو شهرتهم وبالتالي التوقف عن استعماله نهائيا قد لا يكون خيارا جيدا لهم.

الجدول رقم (28): تحليل العبارة السابعة

- ماهو تقييمك لتطبيق TikTok			
الإجابات	التكرار	النسبة%	الشكل رقم (27): تحليل العبارة السابعة
جيد	16	19.3%	<p>TikTok لتطبيق تقييمك ماهو (6)</p>
جيد جدا	63	75.9%	
سئ	4	4.8%	
المجموع	83	100%	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أجوبة المبحوثين للعبارة السابعة أن فئة المستخدمين الذين يرون أن تطبيق التيك توك يستحق تقييم جيدا جدا قد بلغت نسبتهم 75.9% أما الفئة التي ترى أن التطبيق يستحق تقييم جد بلغت نسبتهم 19.3%، وفي الأخير نسبة 4.8% للأفراد الذين قيموا التطبيق بسيء. يمكن أن يكون هذا راجع لعدة عوامل من بينها كون التطبيق مسل وممتع، كما أنه سهل الاستخدام ويتيح لك التواصل ومشاهدة المحتوى من أي مكان في العالم، وللتطبيق أيضا عدة مزايا وخصائص جعلت أغلب المستخدمين يقيمونه بأنه تطبيق جيد جدا.

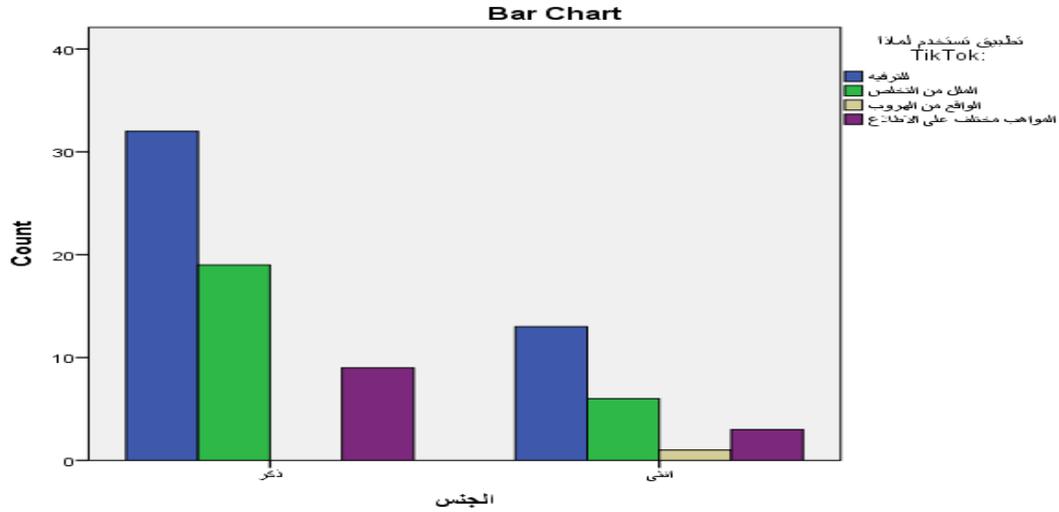
عرض نتائج الخاصة بالجدول المركبة:

الجدول رقم (29): يوضح استخدام تطبيق TikTok تبعاً لمتغير الجنس.

الإجابة											
المجموع		للترفيه		التخلص من الملل		لهروب من الواقع		الاطلاع على مختلف المواهب			
النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت		
44%	60	53.3%	32	31.7%	19	0%	0	15%	9	ذكر	الجنس
56%	23	56.5%	13	26.1%	6	4.3%	1	13%	3	انثى	
100%	100	45%	45	25%	25	1%	1	12%	12	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يوضح استخدام تطبيق التيك توك حيث ان نسبة الذين اجابو بأنهم يستعملونه للترفيه 45% منها 56% كانت للاناث في حين بلغت نسبة الذين اجابوا انهم يستعملون للتخلص من الملل بنسبة 25% منها 31.7% للذكور و 26.1% في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بأنهم يستعملونه للاطلاع على مختلف المواهب 12% منها 15% للذكور و 13% للاناث.

ومنه نستنتج ان غالبية افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك للترفيه وخاصة فئة الاناث. أي أن الجنس دلالة إحصائية على استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك.



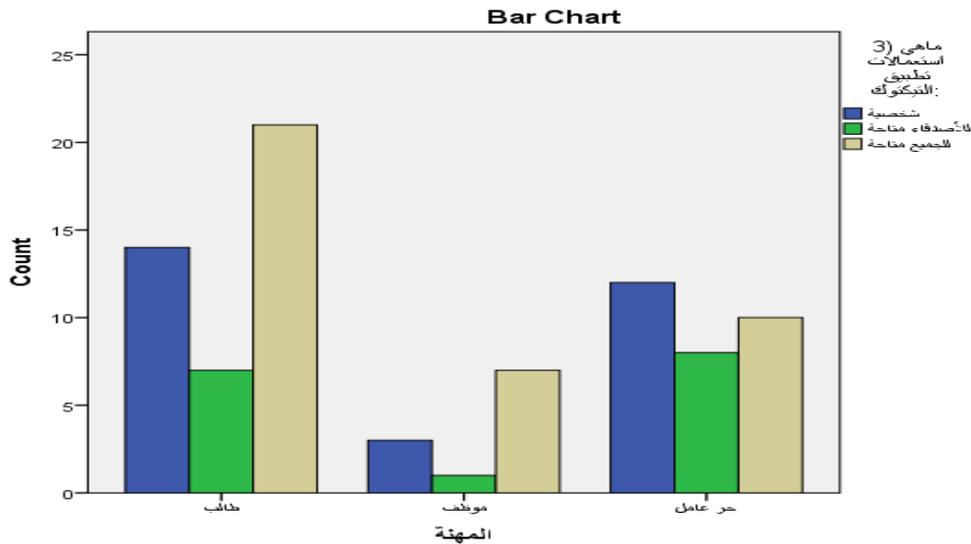
الشكل رقم (28): يوضح استخدام تطبيق TikTok تبعاً لمتغير الجنس.
الجدول (30) يوضح استعمالات تطبيق التيك توك

الإجابة								الوضعية المهنية
المجموع		شخصية		متاحة للأصدقاء		متاحة للجميع		
النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	
51%	42	33.3%	14	16.7%	7	50%	21	طالب
17%	11	27.3%	3	9.1%	1	63.6%	7	موظف
32%	30	40%	12	26.7%	8	33.3%	10	عامل حر
100%	83	34.9%	29	19.3%	16	45.8%	38	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان الاغلبية الساحقة وبنسبة 45.8% متاحة للجميع وكانت أكبر نسبة لفئة الموظفين بنسبة 63.6% و50% لفئة الطلبة و33.3% للعمال الاحرار، في حين الاستخدامات الشخصية بنسبة 34.9% منها

40% لفئة العمال الاحرار في حين بلغت نسبة الطلبة 33.3%، بينما الموظفين 27.3%

ومنه نستنتج ان غالبية افراد العينة يكون استعمالهم لتطبيق التيك توك متاح للجميع وخاصة فئة الموظفين، وهذا مرده الى ان الموظفين علاقاتهم واسعة مع الجميع. ومنه أن الوظيفية المهنية دلالة إحصائية على استعمالات المبحوثين لتطبيق التيك توك.



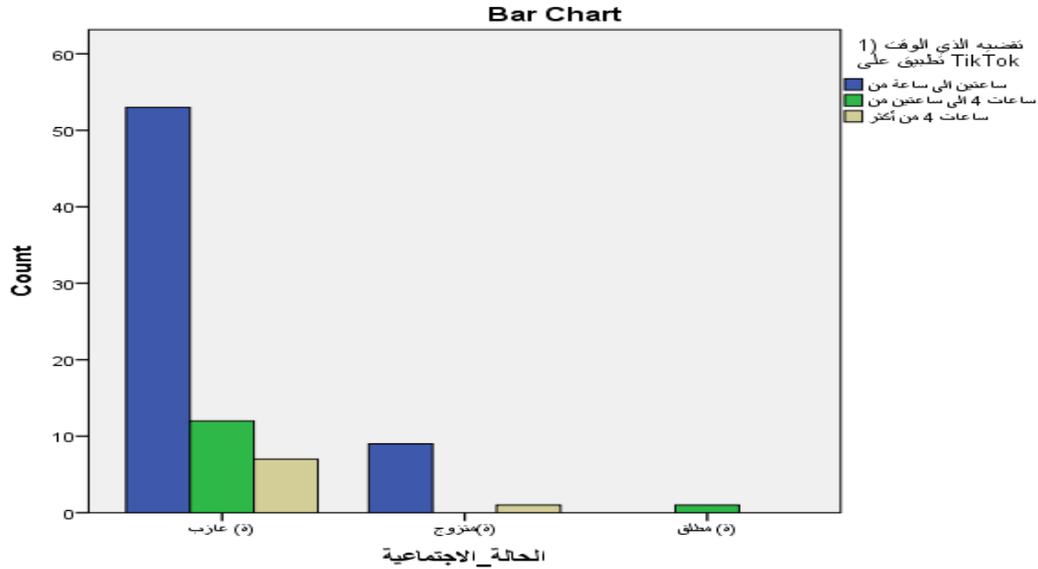
الشكل (29): يوضح استعمالات تطبيق التيك توك

الجدول (31) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تطبيق التيك توك

الإجابة									
المجموع	من ساعة الى ساعتين		من ساعتين الى 4 ساعات		أكثر من 4 ساعات				
	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت			
51%	72	73.6%	53	16.7%	12	9.7%	7	عازب	الحالة الاجتماعية
17%	10	90%	9	0%	0	10%	1	متزوج	
32%	1	0%	0	26.7%	1	0%	0	مطلق	
100%	83	74.7%	62	15.7%	13	9.6%	8	المجموع	

من خلال الجدول السابق الذي يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تطبيق التيك توك يتبين لنا ان نسبة 74.7% يقضون من ساعة الى ساعتين في تطبيق التيك توك منها 90% للمتزوجين، بينما 73.6% للعزاب، بينما نسبة الذين يستعملونه من من ساعتين الى 4 ساعات 15.7%، في حين نسبة الذي يستعملونه لاكثر من 4 ساعات 9.6%.

ومنه نستنتج ان غالبية المبحوثين يقضون اوقاتهم من ساعة الى ساعتين في تطبيق التيك توك وخاصة فئة المتزوجون، وهذا يدل على انهم يقضون وقت لا باس به نظرا لانشغالاتهم وارتباطاتهم اليومية. ومنه أن الحالة الاجتماعية دلالة إحصائية على اوقات استعمال المبحوثين لتطبيق التيك توك.



الشكل (30) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تطبيق التيك توك

الجدول رقم (32): يوضح الاشخاص والافراد الذين يفضلهم المبحوثين على التيك

توك.

الإجابة										
المجموع		المغنون		عارضى الازياء		مشاهير مواقع التواصل		الرياضيون		السن
النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	
%100	19	%15.8	3	15.8%	3	26.3%	5	42.1%	8	من 15 إلى 20 سنة
%100	64	%15.6	10	3.1%	2	37.5%	24	40.6%	26	من 21 إلى 29 سنة
%100	83	%15.7	13	6%	5	34.9%	29	41%	34	المجموع

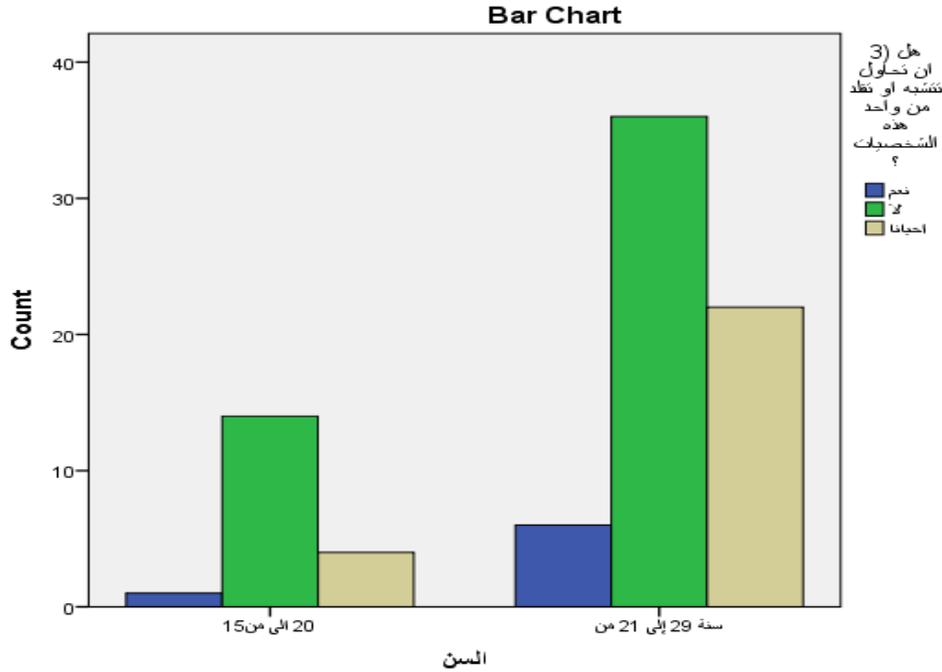
نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يوضح الافراد والاشخاص الذين يفضلهم المبحوثين على التيك توك، بحث نجد أن نسبة 41% يتابعون الرياضيون وخاصة الفئة العمرية من 15 الى 20 سنة بنسبة 42%، في حين نجد الفئة العمرية من 21 الى 29 سنة بنسبة 40%، بينما نسبة 34.9% من المبحوثين يتابعون مواقع المشاهير، في حين نسبة 15.7% يتابعون المغنون.

الجدول (33): يوضح مدى التقليد والتشبه بواحد من هذه الشخصيات

الإجابة								
المجموع		نعم		لا		ربما		
النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	
100%	19	63.2%	12	21.1%	4	15.8%	3	من 15 إلى 20 سنة
100%	64	65.6%	42	31.3%	20	3.1%	2	من 21 إلى 29 سنة
100%	83	65.1%	54	28.9%	24	6%	5	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان اغلب المبحوثين لا يقلدون ولا يتشبهون بالمشاهير بنسبة 60.2% منها نسبة 73.7% للفئة العمرية من 15 الى 20 سنة بينما الفئة 21 من 29 سنة، في حين نسبة الذين اجابوا باحيانا 31.3%، بينما بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم 8.4%.

نستنتج مما سبق ان اغلب المبحوثين لا يقلدون ولا يتشبهون بالمشاهير وخاصة الفئة العمرية من 15 الى 20 سنة. ومنه أن السن دلالة إحصائية على مدى تقليد المبحوثين لمشاهير تطبيق التيك توك.



الشكل (31): يوضح مدى التقليد والتشبه بواحد من هذه الشخصيات

الجدول رقم (34): يوضح قدرة المبحوثين على وقف استعمال تطبيق التيك توك بصفة نهائية.

الإجابة								ت	من 15 إلى 20 سنة	
المجموع		نعم		لا		ربما				من 21 إلى 29 سنة
النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت			
100%	19	63.2%	12	21.1%	4	15.8%	3	من 15 إلى 20 سنة		
100%	64	65.6%	42	31.3%	20	3.1%	2	من 21 إلى 29 سنة		
100%	83	65.1%	54	28.9%	24	6%	5	المجموع		

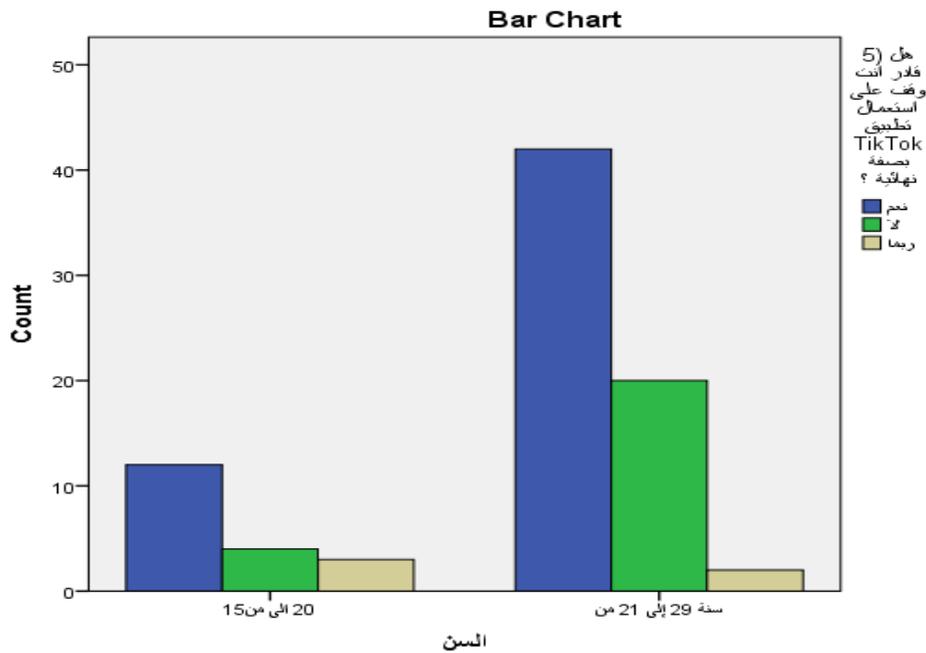
نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يوضح قدرة المبحوثين على وقف

استعمال تطبيق التيك توك بصفة نهائية حيث ان نسبة 65.1% اجابوا بنعم اي انهم

يستطيعون وقف استعمال تطبيق التيك توك وخاصة الفئة العمرية من 21 الى 29 سنة بنسبة 65.6%، بينما الذين اجابوا بلا اي انهم لا يستطيعون وقف استعمال التيك توك نسبتهم 28.9%، في نسبة الذين اجابوا برما نسبتهم 6%.

نستنتج مما سبق ان اغلب المبحوثين يستطيعون وقف استعمال تطبيق التيك توك وخاصة الفئة العمرية من 21 الى 29 سنة، ومنه أن لسن دلالة إحصائية على قدرة المبحوثين على وقف تطبيق التيك توك.

الشكل رقم (32): يوضح قدرة المبحوثين على وقف استعمال تطبيق التيك توك بصفة نهائية.



المبحث الثاني: نتائج الدراسة العامة

المطلب الأول: نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

التساؤل الأول: لماذا تستخدم تطبيق TikTok:

من خلال نتائج الجدول رقم 01 و08 والذي يوضح أن تستخدم تطبيق TikTok ان غالبية افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك للترفيه وخاصة فئة الاناث. أي أن الجنس دلالة إحصائية على استخدام المبحوثين لتطبيق التيك أيضا يوفر التطبيق فرصة للمستخدمين للاطلاع على مختلف المواهب والمهارات والإبداعات من جميع أنحاء العالم. كما يعتبر المستخدمون تطبيق التيك توك كوسيلة للاطلاع على محتوى متنوع وملهم يمكنهم الهروب به من الواقع واكتشاف عالم جديد.

التساؤل الثاني: الوقت الذي تقضيه على تطبيق TikTok مع متغير الحالة الاجتماعية؟

من خلال نتائج الجدول رقم 01 و10 ومن بينها المحتوى المسلي والترفيهي والذي يجذب الاهتمام ويجعل المستخدم يستمتع ويستمر في استخدام التطبيق لفترات طويلة، الاكتشاف والاستكشاف أيضا حيث جعل المستخدمين يستمتعون بالبحث عن مقاطع فيديو جديدة والعثور على محتوى مثير وملهم. هذا يحفزهم على الاستمرار في استكشاف المزيد من المحتوى والمشاركة فيه. كما أن هناك أفراد يستخدمون التطبيق كوسيلة للهروب من الواقع والترفيه. وفي الأخير وقت الفراغ الكثير وقلة المسؤوليات

واللامبالاة من أبرز وأهم الأسباب التي تجعل المستخدمين يقضون ساعات طويلة في التطبيق كل يوم، خاصة في مدينة متليلي.

التساؤل الثالث: الشخصيات أو الافراد الذين تفضلهم على TikTok؟

من خلال نتائج الجدول رقم 15 و32 يمكن تفسير هذه النتائج والاختلافات باختلاف الاهتمامات لدى الأفراد والميولات والجنس، فكل مستخدم اهتماماته الخاصة وتقضياته فمثلا أغلب الذكور يفضلون الرياضيين لما يقدمونه من محتوى تحفيزي لممارسة الرياضة وكمال الأجسام خاصة لدى شباب متليلي. أما فئة الإناث فعلى الأغلب يفضلون الفنانين وعارضي الأزياء ومشاهير مواقع التواصل، وذلك لما يتوافق مع اهتماماتهم بالموضة والأزياء.

التساؤل الرابع: هل تحاول ان تقلد او تتشبه واحد من هذه الشخصيات؟

من خلال نتائج الجدول رقم 17 و33 يمكن تفسير هذه النتائج بالرغبة القوية لدى بعض الشباب في التعبير عن هويتهم وانتمائهم إلى مجتمع معين عندما يرون شخصيات مشهورة على تيك توك ويشعرون بالتواصل معها أو يشعرون بالانتماء إلى مجتمعها، فإنهم قد يحاولون تقليدها أو التشبه بها كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وانتمائهم كما يمكن أن يكون للشباب رغبة في الشهرة من خلال التواجد على منصة مثل تيك توك، فعندما يرون أشخاصًا آخرين يحققون شهرة ونجاحًا من خلال التطبيق فإنهم يحاولون تقليدهم لكسب الشهرة وزيادة الانتشار خاصة لدى شباب مدينة متليلي.

التساؤل الخامس: هل انت قادر على وقف استعمال تطبيق TikTok بصفة نهائية؟ هل أثر فيك التكتوك السن؟

ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد قد يكونون مهتمين بمواقع أخرى أو أن التطبيق مجرد وسيلة للتسلية ولا يمكن أن تؤثر على حياتهم، أما الفئة الأخرى فلا يستطيعون التوقف عن استعماله نهائيا لأنه صار جزءا من حياتهم فقد يكون مصدر زرقهم أو شهرتهم وبالتالي التوقف عن استعماله نهائيا قد لا يكون خيارا جيدا لهم.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

- ويمكن تفسير هذه النتائج بأن محتوى تيك توك متنوع ومسلي حيث يمكن للمستخدمين العثور على مقاطع فيديو مضحكة، وتحديات إبداعية، وعروض موسيقية، وفيديوهات معلوماتية، وغيرها من المحتوى الذي يلبي اهتماماتهم ويوفر لهم الترفيه. كما أن تطبيق التيك توك يعتبر وسيلة فعالة للتخلص من الملل فحين يشعر المستخدم بالملل أو الفراغ، يمكنه استخدام TikTok لقضاء بعض الوقت والتسلية نفسه. يمكن للمحتوى القصير والمسلي أن يشتم انتباهه ويبعده عن الروتين اليومي الممل. وأيضا يوفر التطبيق فرصة للمستخدمين للاطلاع على مختلف المواهب والمهارات والإبداعات من جميع أنحاء العالم. كما يعتبر المستخدمون تطبيق التيك توك كوسيلة للاطلاع على محتوى متنوع وملهم يمكنهم الهروب به من الواقع واكتشاف عالم جديد.

- ويمكن تفسير هذا بأن مستخدمي التطبيق مهتمون بتنوع المواضيع في الدرجة الأولى حيث نجد محتوى السفر، الرياضة، الأكل والطبخ، تنسيق الملابس والموضة،

تعليم اللغات، الموسيقى.. وعدة محتويات أخرى تثير اهتمام الأفراد. كما لسهولة الاستخدام دور في كون العديد من المستخدمين منجذبين لهذا التطبيق فهو سهل الاستخدام وبسيط يتيح فرصة للكبير والصغير لاستعماله والتصفح فيه. واهتمام الأفراد بالشخصيات التي تتشر على التطبيق راجع لكل فرد ومجالات اهتماماته وميولاته. وكون التطبيق وسيلة للشهرة السريعة أيضا من العوامل التي جعلت منه تطبيقا ناجحا خاصة في مدينة متليلي.

-هناك عدة أسباب تفسر استخدام مستخدمي تطبيق TikTok لأسماء مستعارة من بينها الخصوصية والحفاظ على الهوية حيث قد يفضل بعض المستخدمين عدم الكشف عن هويتهم الحقيقية واستخدام أسماء مستعارة كوسيلة للحفاظ على خصوصيتهم قد يكون لديهم مخاوف بشأن الخصوصية أو السلامة الشخصية ويرغبون في البقاء مجهولين. وقد يكون السبب وراء عدم استعمال الاسم الشخصي عند استخدام تطبيق التيك توك هو الإبداع والتميز فاستخدام أسماء مستعارة يمكن أن يساعد المستخدمين على التميز وإبراز شخصيتهم المبدعة قد يكون لديهم رغبة في اختيار اسم يعكس هويتهم الافتراضية أو يجذب انتباه الآخرين خاصة لدى شباب مدينة متليلي.

-ويمكن أن نجد عدة أسباب قد تفسر لماذا يقضي المستخدمون وقتا طويلا على تطبيق التيك توك قد يصل حتى إلى 4 ساعات أو أكثر، ومن بينها المحتوى المسلي والترفيهي والذي يجذب الاهتمام ويجعل المستخدم يستمتع ويستمر في استخدام التطبيق لفترات طويلة، الاكتشاف والاستكشاف أيضا حيث يجعل المستخدمين

يستمتعون بالبحث عن مقاطع فيديو جديدة والعثور على محتوى مثير وملهم. هذا يحفزهم على الاستمرار في استكشاف المزيد من المحتوى والمشاركة فيه. كما أن هناك أفراد يستخدمون التطبيق كوسيلة للهروب من الواقع والترفيه. وفي الأخير وقت الفراغ الكثير وقلّة المسؤوليات واللامبالاة من أبرز وأهم الأسباب التي تجعل المستخدمين يقضون ساعات طويلة في التطبيق كل يوم، خاصة في مدينة متليلي.

- وهذا التباين في النسب يمكن تفسيره بعدة أسباب من بينها الراحة والخصوصية في المنزل، فيكون المستخدمون في بيئة مريحة وخاصة، حيث يشعرون بالحرية في تصفح التطبيق وخلق ومشاركة محتوى بدون القلق من الآراء الأخرى أو الانتقادات. وقت الفراغ أيضا من الأسباب الرئيسية فعندما يكون المستخدمون في المنزل فإنهم غالبًا ما يملكون وقت فراغ أكبر للاستمتاع بالتطبيق والتفاعل معه بشكل أكبر من أوقاتهم في المدرسة أو الشارع، قد يكون لديهم العديد من الالتزامات الأخرى والانشغالات التي تقلل من وقتهم. ومن الأسباب الأخرى التي تجعل أغلب المستخدمين لا يفضلون استعمال التطبيق في المدرسة هي القيود والسياسات المدرسية حيث تكون هناك قيود على استخدام الهواتف الذكية أو التطبيقات الاجتماعية خلال ساعات الدراسة فقد تم فرض قوانين صارمة لمنع التشتيت والتركيز على الدروس، وبالتالي يكون استخدام TikTok غير مسموح به. خاصة في مدارس ولدى شباب مدينة متليلي.

- ويعود هذا الاختلاف لعدة أسباب، فاستخدام البعض للغة العربية قد يكون بسبب كون هذه اللغة أحد عناصر الهوية والثقافة العربية، فاستخدامها في مواقع التواصل

عامة والتيك توك خاصة يساعد المستخدمين على التعبير عن هويتهم العربية والتواصل مع المجتمع العربي بشكل أفضل، وقد يكون بسبب عدم إتقان غير هذه اللغة. أما استخدام اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية قد يكون بسبب الرغبة في التعرف على أشخاص من جنسيات أخرى والتواصل معهم بهاتين اللغتين أو بسبب رغبة المستخدمين في إتقان هذه اللغات فيكون هناك احتكاك بها وبالمحتوى المقدم في التطبيق بهذه اللغات العالمية.

-ويمكن تفسير هذا الاختلاف الكبير بين النسب بكون الهاتف المحمول الشخصي يوفر حماية أكثر لحساب المستخدم كما يوفر له خصوصية خلال التصفح عكس جهاز الحاسوب وقاعات الانترنت التي قد تكون خالية من الخصوصية وغير مريحة للتصفح.

-يمكن تفسير هذه النتائج والاختلافات باختلاف الاهتمامات لدى الأفراد والميولات والجنس، فلكل مستخدم اهتماماته الخاصة وتفضيلاته فمثلا أغلب الذكور يفضلون الرياضيين لما يقدمونه من محتوى تحفيزي لممارسة الرياضة وكمال الأجسام خاصة لدى شباب متليبي. أما فئة الإناث فعلى الأغلب يفضلون الفنانين وعارضي الأزياء ومشاهير مواقع التواصل، وذلك لما يتوافق مع اهتماماتهم بالموضة والأزياء.

- ويمكن تفسير هته النتائج بكون المستخدمين مهتمين بالمحتوى المقدم كأعلى نسبة فلكل شخصية محتواها الذين يجذب المستخدمين إليها ولكل مستخدم محتوى يثير انتباهه ويتوافق مع اهتماماته، كما لنمط الحياة دور في تفضيل شخصية عن أخرى فهناك من يفضل الشخصيات كثيرة السفر والترحال وهناك من يفضل الشخصيات

المستقرة في مكان واحد... أما طريقة الكلام والملابس فلا نلاحظ أنها تثير اهتمام الكثير من الشباب خاصة شباب متليبي فكل اهتمامهم ينصب في المحتوى.

- ويمكن تفسير هذه النتائج بالرغبة القوية لدى بعض الشباب في التعبير عن هويتهم وانتمائهم إلى مجتمع معين عندما يرون شخصيات مشهورة على تيك توك ويشعرون بالتواصل معها أو يشعرون بالانتماء إلى مجتمعها، فإنهم قد يحاولون تقليدها أو التشبه بها كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وانتمائهم كما يمكن أن يكون للشباب رغبة في الشهرة من خلال التواجد على منصة مثل تيك توك، فعندما يرون أشخاصًا آخرين يحققون شهرة ونجاحًا من خلال التطبيق فإنهم يحاولون تقليدهم لكسب الشهرة وزيادة الانتشار خاصة لدى شباب مدينة متليبي.

-يمكن تفسير هذه النتائج في كون الشباب غير راضين تماما على حياتهم ورغبتهم القوية في تغييرها من خلال تقليد المشاهير ظنا منهم أن هذا سيغير من مجرى حياتهم ويجعلهم أكثر شهرة خاصة في مدينة متليبي.

- يمكن تفسير هذه النتائج بعدة أسباب أبرزها أن التقليد ليس بأمر جيد في كل الحالات، فتقليد المحتوى المفيد والشخصيات النافعة في بعض الحالات مع إضافة لمسة الفرد الخاصة قد يكون بالأمر الجيد، أما التقليد الأعمى الذي هدفه التقليد فقط فليس بالأمر الجيد، فعندما يحاول الأشخاص تقليد محتوى آخر بدون إضافة شيء جديد أو طابع شخصي، يفقدون الأصالة والتميز. يكون المحتوى المتكرر والتقليد غير مثير ولا يلفت انتباه المشاهدين بنفس القدر. فتقليد المحتوى يعني أن الشخص يعتمد على أفكار ومحتوى آخر بدلاً من تطوير أفكاره الخاصة وإبداعه. الإبداع يتطلب تفكيرًا

خلاقًا وتطوير محتوى فريد يمكن أن يجذب ويلهم الجماهير. كما قد يكون التقليد للمحتوى مخالفًا لحقوق الملكية الفكرية للأشخاص الذين أنشأوا المحتوى الأصلي. هذا يمكن أن يتسبب في مشاكل قانونية وقد يضر بسمعة الشخص الذي يقوم بالتقليد.

-ويمكن تفسير هذه النتائج باختلاف شخصيات الأفراد وتنوع المحتوى المقدم لهم في كل مرة يتصفحون فيها التطبيق، فالتطبيق أحيانًا ما يساعد البعض في الاسترخاء والابتعاد عن ضغوطات الحياة اليومية ويساهم في رفع المزاج وتعزيز الثقة بالنفس. كما يشعر الأفراد بالراحة عند استخدام تيك توك لأنه يوفر لهم فرصة للاسترخاء والهروب من الروتين اليومي والضغوطات.

-يمكن تفسير هذه النتائج بكون شباب اليوم مهتمين بالشهرة التي تتيح لهم مستقبلًا أفضل وفرص عمل أكثر كما أن الشهرة قد تغير من مجرى حياتهم تمامًا. ثم التسويق للمنتجات بالنسبة للأفراد أصحاب المشاريع من أجل زيادة المبيعات وجلب الزبائن. وفي الأخير فئة قليلة تستخدم التطبيق للترفيه والترويح عن النفس وعرض المواهب. من أسباب اختلاف هذه النسب والاشباعات كون التطبيق مصمم للترفيه بالدرجة الأولى، لذلك فمعظم مستخدميه يجدونه وسيلة للترفيه عم النفس لما يقدمه من محتوى مختلف ومميز، أما وفيما يخص الاشباعات الثقافية فبسبب المحتوى الثقافي المنشور والمتواجد هناك أما الاشباعات الاجتماعية فلكون التطبيق من وسائل التواصل الاجتماعي الذي يتيح لك خاصية الدردشة والتعرف على عدة أشخاص من مختلف أنحاء العالم.

من بين أبرز الأسباب التي يمكن تفسير هته النتائج بها هو أن الأغلبية لا يتأثرون بغياب مثل هكذا تطبيقات فليدهم أشياء أخرى أكثر أهمية أما الأفراد الذين يشعرون بالفراغ والقلق فبسبب إدمان البعض لهذا التطبيق وكثرة أوقات الفراغ وقلّة المسؤوليات والانشغالات لديهم حيث صار جزءا لا يتجزأ من حياتهم وعند غيابه يشعرون وكأن شيئاً ما ناقص فيها ولا يكتمل إلا باستعمالهم للتطبيق.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد قد يكونون مهتمين بمواقع أخرى أو أن التطبيق مجرد وسيلة للتسلية ولا يمكن أن تؤثر على حياتهم، أما الفئة الأخرى فلا يستطيعون التوقف عن استعماله نهائياً لأنه صار جزءا من حياتهم فقد يكون مصدر زرقهم أو شهرتهم وبالتالي التوقف عن استعماله نهائياً قد لا يكون خياراً جيداً لهم.

-يمكن أن يكون هذا راجع لعدة عوامل من بينها كون التطبيق مسهل وممتع، كما أنه سهل الاستخدام ويتيح لك التواصل ومشاهدة المحتوى من أي مكان في العالم، وللتطبيق أيضاً عدة مزايا وخصائص جعلت أغلب المستخدمين يقيمونه بأنه تطبيق جيد جداً.

الخاتمة

في الأخير من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على آثار استخدام التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري وذلك أهمية استخدام التواصل الإجتماعي في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة، لما لهذه من تأثيرات على القيم والسلوكات بالإضافة إلى تأثيراتها على كافة الجوانب كما أنها لم تعد خفية على أحد، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص، حيث تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى البحث فيها، ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعرف نشاء والصدقات والتعلم والتنقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري؛ وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي ال تقدر من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، بثمن وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا.

حيث تتميز بقدر ففي السابق كانت مساهمة جمهور الإنترنت محصورة في دائرة رجع الصدى للمحتوى أما في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية رأي. في الأخير يمكن الوقوف على بعض النقاط

الرئيسية من أهمها أن تطبيق تيك توك وضع خصيصا لخدمة مصالح مبتكريه وتحقيق أكبر عدد من! العائدات الربحية والتي لا تكون إلا بتعزيز نزعة استهلاك الخدمات الترفيهية لهذا التطبيق، في رحلة لإثبات الذات وتحقيق الشهرة كهدف سهل ولا يتطلب جهد كبير مقارنة بما يستحقه من تضحيات وصبر في الحياة الواقعية. الأمر الذي يقودنا إلى التأسيس النظري الذي يبرز لنا الوسائل التكنولوجية الحديثة كوسائل أسست لعصر ما بغلله الحداثة الذي سادت به الثقافة الجماهيرية والاستهلاك المفرط لما تنتجه الصناعات الثقافية، وما ينجر عنه من تدمير للفكر والسلوك لدى الجمهور المستخدم لهذه الوسائل.

وهو ما يمكن التأكد منه من خلال تحليل استخدام الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" الذي بات يشكل خطرا يهدد القيم والمبادئ الرشيدة الموجهة للمستهلك نحو ثقافة استهلاكية أكثر عقلانية قائمة على وعي نقدي يحكم العقل بدل العاطفة خصوصا وأن الشباب الجزائري لا يملك عمليا المقومات الكافية لكسب هذا الوعي في الاستهلاك نتيجة لتقهقر دور أهم عمودين للتنشئة الاجتماعية وهما الأسرة ومؤسسات التربية والتعليم، تضاف إليهما وسائل الاتصال الجماهيرية، إذ تعتمد بعض القنوات إلى استغلال هوس الشباب بالتطبيق لحصد نسب المشاهدة، وذلك من خلال استضافة بعض المستخدمين الذين حصدوا أعلى نسب مشاهدة وإعجاب، دون تمحيص الطبيعة العمل والبحث عن قيمته الفنية. لذا يستوجب حسب تقديرنا - إعادة النظر في أدوار مؤسسات المجتمع المحيطة بالشباب لإحاطتهم بالأسس العلمية والثقافية الرصينة كحصن منيع ضد الشوائب المسربة عبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واستعمال الأخيرة استعمالا

رشيدا يعود بالفائدة عليهم وعلى ذويهم ومن حولهم.

ومن باب الموضوعية في التحليل فتجدر بنا الإشارة إلى أن هناك نسبة قليلة جدا من الشباب تميل كل الميل للثقافة الشعبية المحلية، حيث تستغل تطبيق تيك توك لإحياء أغاني تقليدية من التراث الجزائري العريق وبألبيسة خاصة يعود أصلها إلى عشرات السنين، وبطريقة رقص ورتوها عن أجدادهم، بل هناك من يستغله لتقديم نصائح توعوية في الدين والمعاملات. فهذا الأسلوب في الاستخدام يشير على ثقافة راقية في الاستهلاك تحافظ على القيم مهما تنوعت وتعددت تقنيات التواصل المعاصرة.

الأفاق الدراسية:

بناء على نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية (الميدانية): يمكن أن نضع بعض الأفاق:

- دور منصات التواصل الاجتماعي على سلوك الفرد الجزائري.
- أثر استخدام تطبيق الأنستقرام على سلوك الفرد الجزائري.
- أثر استخدام تيلغرام على تحصيل طلبة في الجامعات الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، ط2، عمان، 2011.
2. أبو هنا، عبد الله السواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، بروكلين- نيويورك، أمريكا، 2021.
3. -الغمري ابراهيم، السلوك الانساني، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1979.
4. إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م.
5. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
6. -خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013.
7. النبهاني تقي الدين، النظام الاجتماعي في الاسلام، ط2 ، منشورات حزب التحرير، القدس، 1959.

8. سعود البشر، محمود، مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر، 1997.
9. عبد الصادق عادل، الديمقراطية الرقمية، القاهرة: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، 2009.
10. علي علي احمد، عساف محمود، سلوك الانسان - تطبيقات في مجال الادارة والعمل، مطبعة العاصمة القاهرة، ب ت.
11. عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط3 ، وكالة الطبوعات، الكويت، 1988.
12. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، الأردن، 2010.
13. مروان عبد الجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لعداد الرسائل الجامعية، ط1 ، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
14. محمد جاسم، يوسف الصعيدي، **سلوك المستهلك**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
15. مكاوي، حسن عماد وحسين، ليلي السيد، الاتصال ونظريات المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.
16. مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي

17. منصور، طلعت، وآخرون، اسس علم النفس العام، مكتب النشر للطباعة، القاهرة، 1979.
18. محمد منيرجباب، العجم العلمي، ط1 ، دارالفجر، القاهرة، 2004.
- الرسائل التخرج وأطروحات:
المجلات:
19. الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية، 26 نوفمبر 2018، عن الموقع www.arabtoday.com/2018/11/tik.
20. الحسين أسعد بن ناصر سعيد، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 169 ، الجزء الثالث، جامعة الأزهر، مصر، 2016 .
21. -رباب طلعت موقع إلكتروني ما هو التيك توك.
22. زاهر، راضي، " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الع الم العربي " ، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2000.
23. سعيد عطا الله: ما هو التيك توك، موسوعة أ رغجيك " تيك توك "نشر في 17/03/2019 متاح على موقع <https://www.AraGeek.com>
24. الشبيب هنا سعد، دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات في مدينة الرياض .مجلة الاجتماعية 2017 .

25. محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، 2019.

26. محمد سيد، موقع الكتروني، تيك توك، 19 نوفمبر، 2018.

27. مواقع الكترونية:

اجنبية:

28. Valezuela, Sebastian, is there social capital in social network site? Facebook use and college students' life
29. –satisfaction trust, and participation", university of Texas, at Austin, journal of computer-mediated communication, 2009.
30. –Safko.I, the social media bible. Hoboken new jersey, john Wiley 2010, p10, available: <http://www.worldcat.org/social-media-bible-tactics-tools-and-strategies-for-busness>
31. "factors_influencing_individual_behavior", tutorialspoint, Retrieved 2020-10-29. Ed

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة الإستبيان.

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة والتي جاءت تحت عنوان: " أثر استخدام تطبيق التيك توك على سلوك الفرد الجزائري دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة متليلي"، يود الباحث مشاركتكم في هذا الإستبيان لإستخدامه إلا لغرض البحث العلمي.

ونشكركم على حسن تعاونكم

المحور الأول: البيانات الشخصية

-الجنس:

أنثى

ذكر

-السن:

من 18 إلى 23

من 23 الى 26

من 26 الى 30

أكثر من 30

-المستوى التعليمي:

أقل من متوسط

متوسط

ثانوي

ليسانس

ماستر

-المهنة:

طالب

موظف

عامل حر

-الحالة الاجتماعية :

متزوج(ة)

عازب (ة)

أرمل (ة)

مطلق (ة)

-المستوى المعيشي:

جيد

متوسط

ضعيف

المحور الثاني: دوافع استخدام المراهق لتطبيق التيك توك

(1) - لماذا تستخدم تطبيق TikTok:

للترفيه

متابعة جديد عالم الموضة

التخلص من الملل

الهروب من الواقع

الاطلاع على مختلف المواهب

اخرى

(2) مالذي يجذبك الى تطبيق التيك توك :

المحتوى الشيق والمثير

تنوع المواضيع

الشخصية التي تنشر على التطبيق وسيلة سريعة الشهرة

سهولة الاستخدام أخرى

(3) هل على تطبيق التيك توك هي صفة:

شخصية متاحة لأفراد العائلة

متاحة للأصدقاء متاحة للجميع

(4) عند استخدام تطبيق التيك توك تستخدم:

اسم شخصي

اسم مستعار

المحور الثالث: أنماط استخدام تطبيق TikTok

(1) مامدى استخدامك تطبيق TikTok

دائما غالبا

نادرا لا أستخدم

(2) الوقت الذي تقضيه على تطبيق TikTok

من ساعة الى ساعتين

من ساعتين الى 4 ساعات

أكثر من 4 ساعات

(3) ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام تطبيق TikTok

البيت المدرسة

الشارع أماكن أخرى

4) ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء استخدامك تطبيق TikTok

اللغة العربية اللغة الفرنسية

اللغة الأنجليزية لغة أخرى

5) هل تتصفح التطبيق من خلال :

قاعات الانترنت جهاز الحاسوب

الهاتف المحمول لوحة الكترونية

المحور الرابع : تأثير التيك توك على سلوك الفرد

1) ماهي الشخصيات أو الافراد الذين تفضلهم على TikTok

المغنيون الفنانين عارضين الازياء

مشاهير مواقع التواصل الرياضيين

آخرين أذكرهم

2) لماذا تفضل هذه الشخصيات؟

ملابسهم طريقة كلامهم

نمط حياتهم المحتوى الذي يقدموه

أسباب اخرى

3) هل تحاول ان تقلد او تتشبه واحد من هذه الشخصيات؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت اجابتك بنعم .. لماذا تقلد هؤلاء؟

- للحصول على الشهرة للظهور بشكل أفضل
- الحصول على أعجاب الآخرين عيش حياة أفضل
- أسباب أخرى ...

4) حسب رأيك ماهي الفئة الأكثر تقليدا للمحتوى على TikTok

- الذكور الأنثى كلاهما

5) هل تقليد أفراد محتوى التيك توك يعد أمرا جيدا؟

- نعم الى حد ما لا

6) ماهو تقييمك للتقليد الافراد لمحتوى TikTok

- ضعيفة متوسطة مرتفع

المحور الخامس:

1) ماهو شعورك عند استخدامك TikTok هل تحس بالراحة؟

- دائما نادرا أحيانا

2) يجب TikTok غايتك من خلال خاصية:

- خاصية الدردشة خاصية المشاركة
- خاصية الإشارة خاصية تحميل الفيديوات

3) ماهي الحاجات التي

- الشهرة الترفيه

- التسويق للمنتجات عرض المواهب
- معالجة المواضيع الاجتماعية عرض أفكار جديدة
- أخرى أذكرها

4) ماهي الاشباع التي حققتها عند استخدام تطبيق TikTok

- ثقافية نفسية
- اجتماعية ترفيهية

عند غياب TikTok تشعر ب...؟

- القلق والأضطراب الفراغ لاشيء

5) هل انت قادر على وقف استعمال تطبيق TikTok بصفة نهائية؟

- نعم لا ربما

إذا كانت اجابتك بلا. لماذا؟؟ كيف أثر TikTok على حياتك

.....

.....

6) ماهو تقييمك لتطبيق TikTok

- جيد جيد جدا
- سيء ممتاز

الملحق رقم 02 صورة مدينة متليلي

